

شرح درك المأمول [7] - الموضوع والغاية والحكم والاستمداد

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد توقفنا عند الكلام على موضوع علم اصول الفقه اه قال الماتن غفر الله له وعفا عنه وموضوعه اي موضوع علم اصول الفقه -

00:00:00

مدارك الاحكام الشرعية. اي ادلة الاحكام الشرعية فيبحث فيها وفي اقسامها الى اخر الكلام وقبل ان نتكلم عن موضوع علم اصول الفقه ينبغي ان نتكلم عن ما هو موضوع العلم اصلا. موضوع اي علم سواء علم اصول فقه او غير اصول الفقه - 00:00:22
اولا ينبغي ان ندرك ما المراد آ بصياغة موضوع للعلم في مقدمات العلوم العلوم اه اه يحدث بينها نوع من التقارب. يحدث بينها نوع من التقارب واسماء هذه العلوم آ قد لا تكون دالة على ما تحويه هذه العلوم من المعارف - 00:00:45
والعلوم كذلك كثيرة فوظيفة موضوع العلم هو التمييز بين ساحات العلوم المختلفة. هو ان يخبرني ما الذي يتكلم عنه؟ ذلك علم ما الذي يبحث اجمالا في ذلك العلم؟ يعني مثلا عندنا علوم كثيرة متقاربة عندما اتكلم مثلا عن علم التفسير - 00:01:11
عن علم علوم القرآن عن علم اصول التفسير آ عندما تكلم مثلا عن العلم المصطلح عن علم العلل عن علم الرجال آ عندما اتكلم مثلا عن علم آ زي علم الاشباه والنظائر او علم القواعد الفقهية. علم الفروق علم الفقه علم اصول الفقه - 00:01:34
اه علوم كثيرة جدا وبينها نوع من التقارب انا احتاج ان اعرف قبل ان اشرع في ذلك العلم احتاج ان اعرف ما الذي يتكلم عنه ذلك العلم؟ ما الذي يبحث في ذلك العلم - 00:01:54

آ يكون ذلك يكون بيان الموضوع اه بصورة اه تجعلني استطيع افرق بين ذلك العلم وغيره من العلوم. يعني ينبغي ان ان افهم وان اعرف اه ما الذي يتحدث عنه ذلك العلم وبالتالي اعرف ما الفرق بينه او ما الفرق بين يبحث فيه وما ما - 00:02:07
ايبحث في علم الفقه مثلا؟ تمام؟ وبالتالي اذا رأيت مسألة او اردت ان ان اعرف اه مسألة من المسائل او ان اراجع بحث مسألة من المسائل يمكنني ان ادرك اين اجدها؟ في ذلك العلم ام هذا؟ لاني عندما عرفت موضوع العلم عرفت ان ان - 00:02:31
اه اه عرفتوا ما المباحث التي تبحث فيه؟ وما المسائل التي تبحث فيه بمعرفتي لموضوع ذلك العلم؟ واه عرفت الساحت ذلك العلم والتي تختلف عن ساحات العلوم الاخرى. هذا هو الغرض من ذكر موضوع العلم. يبقى موضوع العلم يمكن ان نعرفه - 00:02:51
ريفا لغويا بسيطا جدا في ضوء ما قد ذكرناه. وان موضوع العلم هو ما يدور حوله الكلام في ذلك العلم. تمام؟ او ان موضوع العلم هو ما يبحث ما يبحث فيه - 00:03:11

آ في ذلك العلم اجمالا. هذا هو ايه؟ هو المراد بموضوع العلم. هذا التعريف اللغوي البسيط لموضوع العلم الفلاسفة ارادوا ان يقعدوه والفلاسفة وعلماء المعقول عموما من المناطق وغيرهم ارادوا ان يقعدوا قواعد موضوع العلم او لصياغة - 00:03:26
موضوع العلم وهذه طبعا هذه القواعد قواعد صناعية. قواعد فنية قواعد تحسينية ترتيبية ليست مؤثرة في العلم. لكنها الغرض منها احكام موضوع العلم وانه يكون بافضل صيغة آ ممكنة. فوضعوا تعريفا اصطلاحيا لموضوع العلم فيه - 00:03:48
وعن ضوابط ذلك الموضوع. تمام؟ وذكرنا ان موضوع العلم ينبغي ان يكون موضوع مسائل آ العلم في صياغة يا جماعة احنا اتفقنا ان القضايا العملية اه فيها موضوع محمول عندما اقول مثلا الباب مفتوح. الباب هذا موضوع ومفتوح محمول. تمام - 00:04:08
عندما اقول مثلا السنة حجة. السنة موضوع وحجة محمول. عندما اقول مثلا الامر تقتضيه الايجاب الامر هذا موضوع يقتضي ايجاب هذا محمول. تمام؟ وهكذا. فالقضايا العملية تتكون من موضوع فموضوع العلم وهو موضوع مسائل العلم. او ما يؤول اليه

يبقى قالوا ان موضوع كل علم عرفوه تعريفا اصطلاحيا وقالوا ان موضوع العلم هو ينبغي ان يكون آا موضوع مسائله في الصياغة او تؤول اليه موضوعات المسائل. ده مسلا احنا نقول مسلا يعني موضوع علم اصول الفقه - 00:05:02

والادلة الاربعة مثلا الكتاب والسنة. فنحن عندما نقول السنة آا السنة حجة. يبقى الموضوع هنا هو السنة. او عندما نقول مثلا الامر يقتضي الايجابي. الامر ده آا عرض من اعراض هذه السنة - 00:05:19

يعني راجع للسنة ما هو الامر اين وجد ذلك الامر؟ في السنة صح؟ فبالتالي عاد الامر الى الايه؟ الى موضوع العلم وهكذا هذا هو المراد بانه موضوع العلم هو موضوع مسائله في الصيغ. وقالوا ان الموضوع ينبغي ان يكون خارجا عن الماهية. آا او ان الماهية تكون ايه؟ آا - 00:05:35

آا غير داخله في موضوع العلم وان موضوع العلم هذا لا يكون مبحثا في ذلك العلم يبقى وضعه مجموعة من القواعد ومجموعة من الشروط الخاصة بموضوع العلم بحق ان هذه القواعد - 00:05:58

الصق بالعلوم البرهانية الحقيقية من العلوم الاعتبارية والقانونية. هناك عندنا علوم برهانية حقيقية زي مثلا آا علم الفلسفة. تمام؟ وعندنا علوم اعتبارية او قانونية وهذه العلوم هي اغلب العلوم الشرعية. وبالتالي اه اه - 00:06:14
ليس يعني هذه هذه القواعد التي وضعوها ليست لائقة بالعلوم الاعتبارية والقانونية الى حد كبير. هي البق العلوم البرهاني التي هي مدار بحثهم اصلا. بحث الفلاسفة الذين وضعوا هذه القواعد. لكن علوم الاعتبارية والقانونية زي علم الفقه وعلم الاصول وآا وعلوم اللغة - 00:06:34

زي علم النحو ونحو ذلك. هذه علوم اه علوم اعتبارية وقانونية. فبالتالي اه لا يصدق ولا يليق بها كل ما يليق بالعلوم الحقيقية والبرهانية آا فبالتالي فبالتالي يعني آا سحب هذه القواعد الفلسفية على العلوم الشرعية والعلوم الاعتبارية والقانونية - 00:06:57
ادى الى اشكالات كثيرة يعني والحقيقة ان هذه القواعد التي وضعها الفلاسفة لا تخلو من اشكالات جملة سواء في في في التعريف او في او في الشروط او نحو ذلك تخلو يعني لا تخلو من تضارب كبير عند التطبيق على ارض الواقع في ساحات العلوم. وانا لن افصل في هذا - 00:07:23

وكنت قد كتبت فيه رسالة من اراد ان يراجعها فليفعل. لكن الغرض من ذلك هو التنبيه على ان هذه القواعد التي قد وضعها الفلاسفة هي في المقام الاول كما ذكرنا قواعد تحسينية ترتيبية فنية - 00:07:43

آا ثم مع ذلك هي لا هي الصق بالعلوم القانونية البرهانية ثم مع ذلك هي لا تخلو من اشكالات كثيرة اصلا في الامر ينبغي يعني اذا خرج الفقهاء والاصوليون عن هذه القواعد لا ينبغي ان يلاموا - 00:08:03
آا فضلا ان يخطئوا آا او نحو ذلك. يعني هتجد ان تجد من من الفقهاء من الاصوليين من خرجوا عن هذه القواعد في صيغ في موضوع العلم منهم مسلا القاضي ابو يعلا في العدة ومنهم مثلا لقاضي الجبل من اصحابنا آا ومنهم آا ومنهم آا - 00:08:23
الشهاب القرافي في شرح محصول على الرغم من انه قد قرر موضوع العلم على طريقة الفلاسفة لكن لما صار موضوع علم اصول الفقه خرج عن عن صرامة هذه القواعد ومنهم آا منهم مثلا تجد السبكي تجد السبكي من يلاحظ صنيعة في جمع الجوامع وفي منع الموانع يجده يخلو - 00:08:43

بين الماهية والموضوع آا واطن قد نبه على ذلك ان العطار في الحاشية آا وانت تجد مثلا الاسناوي في شرح المنهاج يعني يعقد مبحثا طويلا يتكلم فيه عن الاشكالات المتعلقة او اشكالات متعلقة بالخروج - 00:09:03

عن هذه القواعد الصارمة المتعلقة بموضوع العلم وعدم خلط موضوع العلم بالماهية ونحو ذلك. آا المراد فالمراد ان ان من قال اصلا ان الفقهاء يلتزمون بهذه القواعد التي يضعها الفلاسفة او يعرفونها او - 00:09:23
يعتبرونها او اصلا لكي اه لكي يحاكموا اليها. هذا غير صحيح. فضلا ان هي اصلا قاعدة ليست ليست سالمة من الخطأ. فينبغي ينبغي يعني يعني ينبغي ان ينتقض آا صنيع بعض - 00:09:43

الشيخ او بعض الشارحين عندما يأتي الى عبارات بعض الفقهاء في مثل هذا. وينتقد صنيع ذلك الفقيه ويقول ان هو هذا خارج القواعد او الذي فعله ذلك الفقيه صيغته لهذه العبارة فيها نظر او خطأ او نحو ذلك. نقول هذا غير صحيح. من قال اصلا ان -

00:10:03

فخاد الفقيه يسلم لك ان هذه القواعد في الصياغة صحيحة اصلا. يعني اقصى ما يمكن ان يقال ان هذا مخالف لما هو مشهور عند الفلاسفة ليس كل فلاسفة اصلا من اقر بذلك. ما بين الفلاسفة ما النص على ان هذه القواعد خاصة فقط بالعلوم القانونية ولا لا -

00:10:23

امال على الرمل ايه؟ لا تحمل عليها العلوم الاعتبارية ونحو ذلك. ومنهم منهم من تكلم عن اشكالات كثيرة فيها. فبالتالي آ آ فبالتالي من قال اصلا ان هو يسلم لك هذا لكي تحاكمه؟ فاقصى ما يمكن ان يقال انه مشهور عند ان هذا يخالف المشهور عند الفلاسفة او عند

00:10:43 - اهل

اهل العقليات هذا يمكن هذا اقصى ما يمكن. آ آ ان يقال. وكما قلنا احنا نفصل لكن من اراد ان ايه ازداد فيرجع الى الرسالة المذكورة.

00:11:03 طيب لكن انا مع ذلك ساببن تعريف للنجار في مختصر التحرير -

حتى اذا قابلك ووقفت عليه اه يمكنك ان تفهمه. قال موضوع كل موضوع كل علم ما يبحث فيه قال ها هنا عائدة على آ على

00:11:23 العلم. ما يبحث فيه عن عوارض الذاتية -

ها هنا عائدة على الموضوع. فموضوع كل علم هو ما يبحث في ذلك العلم عن عوارض الموضوع الذاتي يعني ما يعرض لذلك

00:11:43 الموضوع ما يعرض لذلك الموضوع بشرط ان تكون هذه العوارض ذاتية -

آ ما المراد بالعرض الذاتي؟ او ما المراد بالذاتها؟ هنا ذاتها هنا يقابل الغريب. لان الذاتي الذات قد يعني قد يقابل اكثر من شيء. لكن

00:12:03 المراد بالذات ها هنا هو الذاتي الذي يقابل الغريب. فالعوارض -

تنقسم من وجه ما الى عوارض ذاتية وعوارض غريبة. عوارض ذاتية وعوارض غريبة. ما الفرق بين العوارض الذاتي والعرض الغريب.

00:12:23 العرض الذاتي هو الذي تقتضيه ذات الشيء. فالعرض الذاتي للموضوع هو العرض الذي تقتضيه ذات الموضوع -

اشهر مثال للعرض الذاتي هو العرض الذي يكون بلا واسطة. يعني مسلا ايه المسال؟ المسال مسلا آ آ عروض حرارة للنار عروض

00:12:45 الحرارة للنار من عوارض النار الحرارة من عوارض -

نار الحرارة طيب هذا العارض عارض آ ذاتي ام عارض غريب؟ نقول لا هذا عرض ذاتي لماذا؟ لان هذا العارض تقتضيه ذات النار هذا

00:13:05 العرض تقتضيه ذات النار. طيب اشهر مثال للعقل للعرض الغريب -

هو العارض الذي يكون بواسطة مباينة آ زي مسلا ايه؟ زي عروض عروض الحرارة للماء بواسطة النار. انا جيت حلة ميه وسختها

على النار طيب دلوقتي الحرارة عرضت للماء ولا لا؟ ايون الحرارة عرضت للماء. طب هذا العروض عروض ذاتي ام غريب -

00:13:24

نقول لا غريب لان ذات الماء لا تقتضي وجود هذه الحرارة لكن وجدت ذلك الحرارة وعرضت تلك الحرارة بواسطة خارجة عن الماء

اصلا. وخارجة عن ذات الماء وهي النار تمام؟ يبقى هذا الفرق بين العرض الذاتي والعرض الغريب. طب احنا اتكلمنا دلوقتي عن

00:13:51 العرض بلا واسطة ولا العرض بواسطة مبينة. هناك اقسام تانية في هذه الاقسام بعضها فيه خلاف هل هو -

الاعراض الذاتي ولا اعراض غريب لكن احنا بس جبنا ايه جبنا اوضح حاجة هنا واوضح حاجة آ هنا عشان يفهم الفارق وهذا ليس

00:14:16 مقام مقام تفصيل في ذلك الايه؟ آ في ذلك في ذلك المحل يعني لكن المراد انك تفهم ما المراد بالعوارض الذاتية -

وتافهة ما المراد بقولنا ان العارض الذاتي هو ما تقتضيه العارض الذاتي للموضوع هو ما يقتضيه ذات الموضوع يبقى

00:14:36 موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارض عن عوارض الذاتية. عندما نقول مثلا ان موضوع علم اصول الفقه -

كما يعبر الاصوليون الدالة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس. فانت تتكلم عن تتكلم يبقى عندما نقول موضوع علم اصول الفقه

00:14:54 مثلا هو السنة ومن موضوعه السنة فالمراد ان هذا العلم يبحث فيه عن العوارض الذاتية للسنة يعني العوارض -

الذاتية للسنة. تمام؟ آآ مما يبحث فيه مسلا مما يعرض للسنة انها قد تكون من باب العام وقد تكون من باب الخاص. تمام؟ مما يعرض يعرض للسنة ان هي امر ونهي. هذه - 00:15:16

كلها من عوارض السنة لا تكون امر ونهي اه عام وخاص مجمل ومنها مجمل ومنها مبين اه الحجية اصلا من يعني الحجية من العوارض الغريبة بس هي الفيش كما هو من ضمن الاشكالات مسلا المتعلقة ان كثير ان لم يكن اكثر المبحوث في - 00:15:30 في العلوم الاعتبارية والقانونية هي عوارض غريبة اصلا. يعني العوارض المبحوثة اكثر او كثير من العوارض المبحوثة عشان يعني ايه عشان تكون يعني متحسسين كمان في العبارة كثير من من العوارض المبحوثة في في علم - 00:15:50 اصول الفقه وفي علم الفقه وغير ذلك هي عند التحقيق عوارض غريبة وليست عوارض ذاتية يعني لا ينطبق عليها هذا التعريف المذكور فيبحث عن عوارض ما يعرض للسنة يعرض للسنة كما قلنا انها قد تكون عامة قد تكون خاصة قد تكون امرا قد تكون نهيا آآ قد تكون مجملة قد تكون مبينة - 00:16:10

اه اه ونتكلم اصلا عن الحجية والحجية كذلك هي من العوارض حجة ام ليست بحجة ونحو ذلك؟ اه آآ طيب في سؤال ممكن ان آآ ان نسأله في ذلك الموضوع هل البحث فقط هو متعلق بالسنة؟ آآ - 00:16:28

يعني هل البحث فقط متعلق بالسنة؟ ولا كمان يبحث عن عوارض هذه السنة؟ يعني انت تقول ان السنة منها عام ومنها خاص ثم تبحث ذلك العام وتبحث في عوارض ذلك العام - 00:16:48

تمام؟ وتبحث تغنسا للسنة منها فيها امر منها اوامر يعني. ثم تبحث في عوارض عوارض ذلك الايه؟ ذلك اه امر اه لذلك هو البحث فقط مش عن عوارض السنة الذاتية. لا هو البحث عن عوارض السنة الذاتية والبحث عن عوارض انواع السنة والبحث عن عوارض عوارض - 00:17:03

ارض السنة ونحو ذلك. لذلك ايضا من الاشكالات الموجودة في التعريف. لذلك مثلا بعض المحققين السيد الشريف الجورجاني قال ان المراد يعني بالتعريف ده ان البحث يؤول الى هذه العوارض - 00:17:26

البحث ويؤول الى هذه الاعراض. المهم يعني انا ارجو ان هي تكون فهمت المسألة اجمالا لا نريد ان ان ندخل في اشكالات اشكالات عقلية متعلقة بالايه؟ آآ هذا البحث آآ يبقى كما قلنا موضوع العلم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية - 00:17:41

او لكي تكون العبارة اكثر صدقا يعني ما يؤول البحث فيه الى العوارض اه الذاتية. طبعا احنا قلنا الذاتية فيها اشكال لكن يعني مش مشكلة خليها اا مين امسلة مسلا موضوع العلم التي يضربها الفلاسفة اا يقول مسلا - 00:17:59

علم الطب موضوعه البدن. موضوعه البدن. لان البحث فيه عما يعرض لذلك البدن. اما عما يعرض لك البدن من احوال الصحة والمرض. فيبقى يبقى موضوع العلم موضوع علم الطب هو البدن من حيث الصحة والمرض او من - 00:18:19

حيث امكان الصحة والمرض او من حيث قبوله للصحة اه والمرض. وان كان برضه عند التحقيق النجاح كثير من الامراض لان العوارض الغريبة وليست الذاتية عند التحقيق. اه المهم فموضوع ذا يعني موضوع علم اصول الفقه الدالة - 00:18:39

موصلة الى الفقه. يبقى احنا فين؟ نتكلم في ذلك العلم عن الدالة. نتكلم في ذلك العلم عن الدالة. طبعا كلمة الدالة هذه فيها نوع من عامية يعني المراد يعني هو اصلا المفروض عبارة الموضوع تكون واضحة لكي يحصل بها التمايز لان اصلا غرض الموضوع هو التمييز - 00:18:59

والتمييز بين الايه؟ بين بين ساحات العلوم. فكلمة الدالة فقط كده في هذه الكلمة ايه؟ كلمة اجمالية. وفيها نوع من انواع التعمية وعليها بعض الاعتراضات. ذلك فصل بعض الاصوليين وقالوا لا ان موضوع العلم هو آآ ننص على هذه الدالة. نوضحها يعني المقصود

بالدالة هنا الدالة الاربعة. فقال الموضوع - 00:19:19

والعلم والدالة الاربعة او الكتاب والسنة والاجماع والقياس. وطبعا هذا الكلام فيه ايه؟ لا يخلو من اشكال لان الدالة ليست محصورة في هذا يعني هم ان هذه هي الدالة فقط لكن مثلا نحن الحنابلة عندنا مذهب الصحابي من الدالة. وقد اسقطته هذا الايه؟ هذه

الصياغة لايه؟ لموضوع العلم - 00:19:39

فموضوع الياه؟ موضوع العلم هو اه يعني يقولون ان هو الادلة. يقولون ان هو للادلة وآ او الكتاب والسنة والاجماع والقياس. آ لكن
لكن في في في اشكال ثاني يعرض لهذه الصيغة الموضوع ان ان في علوم تانية اه تبحث في الادلة لكن من حيثية اخرى -
00:19:59

يعني مسلا احنا نقول الكتاب والسنة عندما مسلا موضوع ذلك العلم من موضوع من موضوعات ذلك العلم الكتاب القرآن يعني. طيب
ما هو علم التفسير موضوعه القرآن لكن من حيثية مختلفة عن حيثية البحث في علم اصول الفقه اه موضوع اصول التفسير نفس
الكلام موضوع - 00:20:29

علوم القرآن آ علم وعلوم القرآن نفس الكلام عندما تتكلم مسلا عن السنة. طيب ما هو السنة ايضا من آ هو هي موضوع علم
مصطلح الحديث آ او داخله في موضوع مصطلح الحديث ونحو ذلك يعني. لكن لكن الحيثيات - 00:20:49
لذلك قالوا ان الصحيح ان هو يقال ان موضوع العلم ده هو الادلة من حيث اثباتها للاحكام. من حيث اثباتها للاحكام الادلة من حيث
اثباتها للاحكام. لكن احنا ممكن نقول ايضا اعتراض ثاني. ان الاثبات للاحكام هذا مما اصلا يبحث في - 00:21:09
العلم ما ينفعش ان احنا يعني نقطع به آ في صياغة الموضوع. فممكن نقول صياغة تانية نقول هي هي الادلة من حيث كان اثباتها
للاحكام. وبعضهم زي السعد التفتيزاني مسلا قال ان هو اصلا من موضوعات العلم الاحكام نفسها. فينبغي ان يكون الموضوع مركب
من - 00:21:29

ادلة الاحكام وبعضهم قال ما فيه. طب واحنا ليه اصلا نخليها اتنين ما يكونش ثلاثة؟ ليه ما يكونش احكام المجتهد كمان داخله؟ طالما
ان هو كده كده بيذكر في العلم - 00:21:49

فبالتالي يعني ايه كما قلنا الموضوع لا يخلو من الاعتراضات كثيرة. آ لكن آ لكن كما قلنا وكما قلنا وعدهم اصلا انكر انكر اهمية
موضوع العلم يعني وقال ان يعني ان موضوع العلم يعني لا قيمة لذكره وان - 00:21:59
بمجرد استقراض آ او تطويل آ بلا داعي لان لان الحد الصحيح للعلم يحصل به من التمايز والتمييز ما يكفي آ يعني ولا نحتاج معه
الى ذكر ذلك الموضوع مع مع ما فيه من اشكالات ونحو ذلك - 00:22:19

الخلاصة يا مشايخ اللي احنا عايزين نقوله في الموضوع ده كله ان ان موضوع علم الاصول الفقه هو ما يدور حوله الكلام في علم
اصول الفقه. وما يدور حوله الكلام في علم اصول الفقه والادلة الشرعية - 00:22:39
وده مستفاد من الخريطة الذهنية اللي التي كنا قد بيناها آ قبل ذلك يعني احنا نتكلم عن الادلة ودلالات هذه الادلة. ان العلم تقريبا
ينقسم الى قسمين اساسيين هو الكلام عن الادلة - 00:22:52

ودلالات هذه الادلة فبالتالي البحث راجع للايه؟ الادلة. الى حد ايه؟ الى حد كبير فيبقى تعرفنا موضوع العلم التعريفي الاصطلاحي
وكذلك اه قلنا ان هو ممكن نعرفه تعريف لغوي ابسط واسهل - 00:23:07

واسلم حتى من المعارضة ان هو ما يدور حوله الكلام في في ذلك العلم طب نرجع بقى لهذه اه عبارة الماتن لنوضحها قال وموضوعه
موضوع علم اصول الفقه مدارك الاحكام الشرعية. مدارك اي ادلة. مدارك جمع مدرك. اي موضع الضرك - 00:23:26

موضع الدرج. اه موضع درك الحكم يعني ده بنكون مدارك الاحكام او او مدرك للحكم هو موضع درك الحكم وذلك هو الدليل. وذلك
والدليل. آ الموضوع الذي تدرك معه هو وتدرك عنده الحكم هو الياه؟ هو الدليل لذلك الدليل سمي مدرك او مدركا - 00:23:51

طيب طبعا المشهور على لسان الفقهاء فتح الميم مدرك وكما ذكره غير واحد من من اهل اللغة ان هذا هذه الصياغة او او هذا هذه
اللغة ليست اه ليست صحيحة تماما او على اقل تقدير ليست دقيقة فبالتالي - 00:24:11

الاصح ان يقول مدرك وان كان كما قلنا الاشهر على السنة الفقهاء مدرك. ولكن الاصح ان يقال مدرك. يبقى او مضرب تجمع على مدارك
والمراد بها الادلة ادلة الاحكام الشرعية التي يدرك بها الياه؟ او تدرك بها الاحكام الشرعية. فيبحث فيها. يبقى احنا نبين اكثر موضوع
ذلك - 00:24:31

العلم لكي تظهر الحيثية لكي تظهر الحيثية يعني يعني احنا كما قلنا انك انت الاكتفاء بقول الادلة اول ما تدرك الاحكام الشرعية غير

دقيقة لان مدارك الاحكام الشرعية هذه تبحث في علوم اخرى لكن من حيثية اخرى. لكن فالمفروض ان هي من حيثية اثباتها الاحكام او - 00:24:55

ان كان اثباتها للاحكام العبارات التالية هي مفصلة لتلك الحثية ومظهرة لذلك الابه؟ لذلك التمايز اكثر واكثر وقد نعبّر عنها بالمسائل او اجناس المسائل ونحو ذلك فمدارك مدارك الاحكام الشرعية ازاى بقى؟ وما هي حيثية حيثية آ موضوعية مدارك الاحكام الشرعية ان هو يبحث فيها ما هي - 00:25:15

ما هي اصلا من ذلك الابه؟ مدارك الاحكام الشرعية. وفي اقسامها هي مسلا نحن نقسم نقسم السنة الى الى متواتر واحاد وكذلك نقسم القراءات القرآنية ونحو ذلك. فنقسم نقسم الابه - 00:25:41

نقسم المدارك الاحكام الشرعية يبحث فيها وفي اقسامها وطرق اثباتها طرق اثبات هذه هذه المدارك ومن ذلك مثلا الكلام عن السند في في عند الكلام عن الدالة النقلية سند واثره في اثبات الدالة النقلية - 00:26:01

آ او اثبات حجية هذه المدارك. هذا مما يبحث عندما نتكلم مسلا عن حجية آ السنة وحجية حديث الاحاد او حجية او حجية الاجماع او حجية القياس ردا على منتهي القياس - 00:26:26

وفي يبقى يبحث فيها وفي اقسامها وطرق اثباتها ووجوه دلالاتها على مدلولاتها اي كيف تدل هذه هذه كيف تدل هذه الدالة على المطلوب منها؟ على المطلوبات. ووجوه دلالاتها على مدلولاتها - 00:26:41

واختلاف مراتبها. نحن نتكلم ان ان من ان هناك ما هو اه بعض مراتب الدالة اعلى من بعض. فاحنا هنتكلم مسلا ده بمقدمة على السنة ونتكلم مثلا ان المتواتر من السنة مقدم على الاحاد وحتى نيجي نتكلم ايهم - 00:27:05

ويقدم في السنة مثلا القول ام الفعل سنة قولية تقدم ام السنة؟ الفعلية وهكذا وآ فنحن نتكلم في مراتب نجعلها في هيئة مراتب آ ترتبها من جهة الابه؟ من جهة التقديم ومن جهة الاولوية ومن جهة حتى قوة الحجية - 00:27:25

والشروط المعتمدة فيها. طب هل هو كل اجماع؟ كل اجماع يعتبر اجماعا شرعيا صحيحا مثلا ولا فيه شروط. فيه شروط هل كل قيام قياس صحيح ولا هناك اكياس فاسدة؟ فيه شروط هنتكلم عنها؟ يبقى الشروط المعتمدة فيها - 00:27:45

ومسالك ترجيحها عند تعارضها. ده هناك باب عظيم جدا في علم اصول الفقه اسمه باب التعارض. والترجيح لو تعرضت الدالة كيف نرجح اه بينها اه بين بعضها البعض وكيفية استخلاص الاحكام منها ده احنا نتكلم - 00:28:01

عن عن ساحة عظيمة جدا من ساحات يعني هو ايه هو احدي ساحتي علم اصول الفقه هي ساحة الدلالات كيفية استخلاص الاحكام منها يعني مسلا نحن عندما ان الامر ان الامر المطلق يقتضيه الايجاب - 00:28:21

هذا كيفية استخلاص الحكم لما تلاقي امر يقتضيه ايجاب او عندما يتكلم مثلا الامر بعد الحظر يقتضيه الاباحة فهذا كيفية استخلاص الاحكام منها انك زي زي ازاى تحول صياغات هذه الدالة الى الى مخرجات نهائية اللي هي احكام شرعية واجب حرام - 00:28:35

وآ آ مباح آ مكروه آ شرط مانع هي الاحكام عموما سواء كانت احكام ليفية او احكام وضعية مع تمهيد ببيان الحكم الشرعي واركانه. طبعا هذا كان يفهم منه ان الحكم الشرعي واركان الحكم الشرعي البحث فيه - 00:28:55

يخرج عن ذلك العلم البحث فيه خارج عن ذلك العلم. لكن هو مجرد تمهيد لذلك العلم خارج عنه اصلا. خارج عن صلب العلم. مع تمهيد ببيان الحكم واركانه وتزليل بذكر حال المكلفين مع هذه المباحث وهذا ايضا يقتضيه او يفهم منه ان الكلام عن حال المكلفين مع هذه المباحث اللي هو - 00:29:17

ابحث الاجتهاد والتقليد يعني خارج عن ذلك العلم وكنا قد تكلمنا عن هذه القضية. طبعا هذا الكلام قد ذكرته متابعة لمشهور الابه؟ لمشهور الاصولي المشهور عند الاصوليين. حتى ذكرت هذا الموضوع بهذه الصياغة برضه متابعة للمشهور عند الابه؟ عند الاصوليين. لكن كما - 00:29:40

قلنا الاصح يعني كما ذكره جماعة من من اهل العلم ذكرهم جماعة من اهل الاصول ان هو يعني ان اخراج الحكم الشرعي او اخراج

بحث حال المكلفين بعض المباحث فيه نوع من التكلف لان الواقع ان هو يبحث في ذلك الكلام. يعني مسلا هم ياخذوا الحكم الشرعي وبحث الحكم الشرعي هذا من علم الفقه. والواقع ان هو لا يبحث في علم الفقه. انما هو - [00:30:00](#)

ويبحث في علم الايه؟ في علم الاصول. ما فيش داعي ان احنا ننظر لامور هي ليست موجودة في الواقع وليست موجودة عند التطبيق. فبحث ان يكون التنزيل في ناحية تطبيق في ناحية اخرى لكن لكن يعني ايه اه يعني اعتبرها ايه؟ اعتبره حتى لذلك كما قلنا بعضهم بعضهم اصلا اعترض - [00:30:20](#)

على تعريف الفخ الرازي وغيره ان هو ان هو ادخل في تعريف علم اصول الفقه آآ وآ وحال يعني ان حال المستفيد هذا خرج عن علم اصول الفقه وبعضهم اعتذر له كايه كتقي الدين الدقيق العيد باعتزاز ونحو ذلك يعني. لكن المراد - [00:30:40](#)

وطالع ان هو خلاص هذه المسألة تبحث فينبغي انها تدخل في الموضوع تدخل في الموضوع لذلك من علماء من قال ان موضوع علم اصول فقه ينبغي ان يكون جامعا - [00:31:00](#)

بين الادلة والحكم الشرعي وهذا هو صنيع السعد التافتاواني وافقه عليه اقوام وبعضهم قال انه ينبغي ايضا ان يضاف ان يضاف الكلام عن احد كم المجتهد ينبغي ايضا ان تكون من من موضوع علم اصول الفقه فبالتالي ادخلوا التمهيد والتسجيل في علم اصول الفقه هذا وهذا اليق يعني طالما - [00:31:10](#)

ونعيد الوصول فقط استقر على هذه الصورة فلا داعي للايه؟ اه للمكابرة يعني اه ولتنظير يخالف الواقع. لكن على اي حال آآ وضحا ان هي تذكر هذه الامور وتبحث في علم الاصول لكن عن المشهور ان هي ليست من صلب العلم ولكن هي من باب التمهيد - [00:31:30](#)

والثقل. يبقى هذا هو الكلام عن موضوع الموصول الفقه. طيب الان نتكلم عن الغاية والثمرة اية وعلم اصول الفقهي وثمرته. قال الماتن غفر الله له وغايته معرفة احكام الله تعالى والعمل - [00:31:50](#)

بها وغايته معرفة احكام الله تعالى والعمل آآ بها. طبعا هذا قد يرد عليه اشكال ان هو يعني ان هذه هي غاية غاية علم الايه؟ غاية علم الفقه. نحن نعرف احكام الله سبحانه وتعالى. آآ - [00:32:10](#)

من الفقه والعمل بها كذلك يكون من معرفة هذه الاحكام من الفقه. فكيف تذكر هذه الغاية في علم اصول الفقه وهي غاية علم الفقه؟ طبعا هناك كثيرة ذكرها الاصوليون وذكرها بعض بعض العلماء في في هذه المسألة لكن يعني بدون بدون - [00:32:30](#)

بدون بدون تكلف وبدون آآ وبدون آآ تعقيد للمسألة نقول ببساطة ان علم معرفة الاحكام الشرعية الموجود في علم الفقه هو منبني اصلا على علم اصول الفقه في علم اصول الفقه هو الذي ادى الى علم الفقه - [00:32:50](#)

الذي عرفت من خلاله الاحكام آآ الاحكام او دونت فيه الاحكام. يبقى احنا عرفنا الاحكام اصلا من خلال علم اصول الفقه ثم دونت هذه الاحكام دونت هذه الاحكام وشرحت واقيمت الادلة عليها آآ في علم آآ الفقه في علم الفقه - [00:33:10](#)

فعلم اصول الفقه لن لن يعرفك بالاحكام بالاحكام التفصيلية مباشرة. وان كان هو سيؤدبك الى العلم احكام التفصيلية عند استعمال الالة الاصولية. لكن هو لن يؤدبك الى الاحكام التفصيلية مباشرة. هو سيعلمك الاحكام الاجمالية - [00:33:30](#)

سيعلمك الاحكام الاجمالية. وهذه الاحكام يعني ليس يعني لا يتعلق بها العمل الى حد كبير. لكن هذه الاحكام الاجمالية معرفتك الاحكام الاجمالية ومعرفتك بذلك العلم ستؤدبك وبدونها لا تستطيع ذلك الى معرفة الايه - [00:33:49](#)

معرفة الاحكام الشرعية التفصيلية التي يمكنك العمل بها لتنال السعادة في الدنيا والاخرة. هذا وغاية علم اصول الفقه. وطبعا نعم غاية علم اصول الفقه ثمرة علم اصول الفقه اهمية علم اصول الفقه شرف علم اصول الفقه هذه القضايا - [00:34:09](#)

اللقاء ببعضها البعض وينبغي ان نبه عليها وان نعتني بها ونؤكد عليها وان علم اصول الفقه من العلوم الهامة جدا جدا آآ في آآ في ساحة العلوم آآ الشرعية. بل هي بل هو من اهم العلوم. لان كما قلنا يعني يعني بعض اهل العلم يقسمون - [00:34:29](#)

يقسمون العلوم الى علوم غاية وعلوم الة وعلوم الغاية يعني قمة علوم الغاية والفقه والاعتقاد. وانت لن تصل الى احكام الفقهية والاحكام الاعتقادية الا في مركب الاصول. يعني مركب الاصول هذه التي ستحملك من من من آآ من موضع الجهل الى موضع العلم

بهذه - 00:34:51

الاحكام الفقهية والعقدية. هي الة الوصول الى هذه هذه الاحكام. فبالتالي بالتالي انت لن تحقق الغاية الا الا بعلم هي هي وسائل لهذه الغايات اعظم علوم الالات واشرفها واعلاها وانفعها في الوصول الى الغاية وعلم اصول آآ الفقه - 00:35:15 طيب تعال نتكلم عن عن عن فصل اكثر في غاية غايات علم اصول الفقه وعن اهمية علم اصول الفقه وعن ضرورة علم اصول الفقه وعن ثمرة علم اصول الفقه يمكن ان تضع ذلك تحت اي اي بند من هذه البيوت. من ذلك تقعيد العلم وضبط اصول الاستدلال -

00:35:45

ومسالكه تقعيد العلم وضبط اصول الاستدلال ومسالكه. بمنتهى البساطة اصول الفقه هو علم قواعد العلم هو علم قواعد العلم. وعلم اصول الاستدلال وعلم مسالك الاستدلال. لو هذه القواعد الغائبة عن الازهان - 00:36:06 سيتكلم كل احد في دين الله بهواه. كما شاء. لكن العلم الذي يضبط قواعد التفكير في في الساحة الشرعية. العلم الذي يضبط قواعد الاستدلال في الساحة الشرعية. العلم الذي يضبط مسار البحث في العلوم الشرعية - 00:36:26 هو علم اصول الفقه. وبالتالي ضبط علوم ضبط علم الاصول من اهم ما يكون. والا المسائل ستبحث بالهوى. ستبحث وستبحث بالذوق وبالوجدان ونحو ذلك لن تبحث على اصول علمية صحيحة - 00:36:46

سيختار الناس من الادلة ما وافق هو اهم وسيتركوا وسيتركوا ما ما خالف هواهم. سيفسرون الادلة بامزجتهم ما هو خلاص ما فيش قواعد واضحة لتفسير الدليل. كل واحد بقى هياأف قاعدة وهياأف هيفسر تفسير باطنية وسينحي - 00:37:06 الادلة اه بعض الادلة بمزاجها هو يقدم ادلة على ادلة اخرى بمزاجه ونحو ذلك. فالدنيا يعني ساحة البحث الشرعي بدون علم واصول الفقه ستتحوّل الى آآ الى الى شئ كارثي تتحوّل الى غثاء والى حالة عبثية. فمن اهم غايات علم - 00:37:26 اصول الفقه التفصيلية ومن اهم آآ من اهم اسباب الاعتناء به هو تقعيد العلم وضبط اصول الاستدلال ومسالكه وفي ذلك يقول الامام شهاب الدين القرافي وهو يتكلم في مقدمة شرح المحصول قال البحث الثاني في فضيلة ذلك العلم اي علم اصول الفقه. وقد اجمع قوم - 00:37:49

من الفقهاء الجاهل على ذمه. طبعاً هو يعني فقهاء ينتسبون الى الفقه يعني. لكن الذي يذم علم اصول الفقه جملة هكذا يعني هذا بلا شك لا يمكن ان يكون فقيهاً. وقد اجمع قوم من الفقهاء الجاهل على ذمه - 00:38:13 واهتمامه وتحقيره في نفوس الطلبة بسبب جهلهم به. بسبب جهلهم. وهذا واقع هذا واقع الى الان تجد بعض المشتغلين بعض العلم واكثرهم ليسوا بفقهاء. اكثرهم ليسوا بفقهاء اصلاً. لكن هو مفكر مثلاً او مشتغل مثلاً بعلم اللغة او - 00:38:29 ومشتغل بعلم الحديث او مشتغل بعلم اه اه ليست متقاطعة تقاطعا كبيرا مع علم الايه؟ مع علم الفقه. تجده يذم علم الايه؟ علم الاصول. احيانا يذم كتب الفقه ومباحث الفقهاء اصلاً يعني. ويحقّره ايضاً ويصرف الناس عنه. كما قال - 00:38:49 كما قال الشيخ وكما قال الشاب القرافي منذ مئات السنين هذا بسبب جهلهم به ويقولون انما يتعلم للرياء والسمعة والتغالب والجدال لا لقصد صحيح. بل للمضاربة والمغالبة. وما علموا هذا بقى هو محل الشاهد. وما - 00:39:15

علموا انه لولا اصول الفقه لم يثبت من الشريعة قليل ولا كثير. فان كل حكم شرعي لابد له من سبب موضوع ودليل يدل عليه وعلى سببه. فاذا الغينا اصول الفقه الغينا الادلة. فاذا الغينا اصول فقه الغينا الادلة. فلا يبقى لنا - 00:39:31 حكم ولا سبب. ما تجيش تقول لي ما هي الادلة موجودة في الكتاب والسنة. يا حبيبي ما هو ما هو الادلة الموجودة في الكتاب والسنة هذه لا تؤخذ كل السنة فيها صحيح وضعيف والسنة فيها مراتب والسنة فيها احاديث متعارضة. وقد يحدث تعارض يعني ظاهري بين الايه؟ بين الايات وفيها مطلق ومقيد - 00:39:51

يد وفيها خاص وعام كيف ساتعامل مع هذا؟ كيف سارجح ما بين الادلة؟ ما الذي ساعتمده دليل؟ ما الذي وما الذي لن اعتمد؟ اه مم يعني كيف يتعامل مع مع المطلق المقيد مع العام والخاص؟ هذه كلها هذه كلها امور هامة لو انت اسقطتها انت اسقطت العمل بالادلة. يعني - 00:40:11

يعني مجرد وجود الدالة بدون هذه الامور لن ينفك بل قد يأتي الجاهل او قد يأتي المفسد ويجعل هذه الدالة دليلا على فساد. انت
لن هو هو هل كان هناك - [00:40:34](#)

ارقى مفسدة في في آ آ في الساحة الشرعية عموما يعني سواء من فرق اهل البدع ونحو ذلك. الا وكانوا يستدلون بالكتاب والسنة.
كانوا يستدلوا بالكتاب والسنة. حتى العلمانيين النهاردة والليبراليين - [00:40:49](#)

يستدلوا بالكتاب والسنة عادي خالص تمام؟ حتى النصارى احيانا لما بيحوا يناقشوا المسلمون المسلمين يستدلوا بالكتاب والسنة.
يقول لك مسلا الله جل وعلا القرآن بتاعكم اعترف ان هو كلمته القاها الى مريم فالتالي هي ايه؟ وروح منه قال لك ان هو ان هو ابن
الله تعالى الله عما يقولون. يعني هو في الاخر انت حتى الكفرة يستدلوا عليك بالكتاب - [00:41:03](#)

آ فالفكرة ليست بمجرد وجود الدالة لكن في التعامل مع هذه الدالة تتعبد التعاون مع هذه الدالة واقامة الدالة والبراهين على صحة
هذه القواعد في التعامل مع الدالة. عشان ما يجي لك واحد يقول لك انتم وضعت هذه القواعد آ وضعا - [00:41:25](#)

نوتيا واضعا كهنوتيا ليس عليه لا يدل عليه العقل ولا يدل عليه النقل وبالتالي انتم اسستم كهنوت آ خاص بكم. وبالتالي يعني هذا
يفتح علينا باب تشديد علم اصول الفقه لان علم اصول الفقه ده - [00:41:46](#)

صناعة زمنية متعلقة بزمان ما متعلقة بعقلية ما متعلقة بمئة ما. الامر كبير امر خطير جدا. صحة علم اصول ساحة خطيرة
للاغاية. قال فان اثبات الشرع بغير ادلته وقواعدها بمجرد الهوى خلاف الاجماع. ولعلمهم لا - [00:42:02](#)

يعبؤون بالاجماع اصلا هؤلاء الذين اصلا يتكلمون في علم اصول الفقه لعلمهم لا يعبئون بالاجماع. فانه من جملة اصول الفقه. او ما
علموا انه اول المراتب المجتهدين اول مراتب المجتهدين. فلو عدمه مجتهد لم يكن مجتهدا قطعا. غاية ما في الباب - [00:42:22](#)

اما الصحابة والتابعين رضي الله عنهم لم يكونوا يتخاطبون بهذه الاصطلاحات نقطة مهمة. مش معنى ان الاصطلاحات الاصولية
حادثة ان هي هي ما كانتش ان هي لا وجود لها. طب ما هم اصلا الاصطلاحات اللي حتى اصطلاحات الحكمية الشرعية مسلا عندما
نتكلم عن السبب والشرط وكذا. عندما نتكلم حتى عن - [00:42:42](#)

حرام والواجب والمستحب وهذا التفريق بين هذه بين دلالات هذه الالفاظ. هذا لم يكن موجودا في حال عند الصحابة رضي الله عنهم
ان تتبعيني هل معنى كده ان ما كنش فيه واجب وحرام ومكروه؟ فهذا لا يصح. آ لم يكونوا يتخاطبون بهذه الاصطلاحات -
[00:43:02](#)

اتأمل معاني فكانت عندهم قطعا. ومن مناقب الشافعي رضي الله عنه انه اول من صنف في اصول الفقه اه واما قولهم انه جدال
فليس كيف يليق بهم آ ذم الجدال والجدل وهو شأن الله تعالى وشأن خاصته وقد اقام الله تعالى الحجج وعامل عباده - [00:43:22](#)
قال الله تعالى فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. قال تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. بل نقذف بالحق
فعل الباطل في دماغه الى اخر الايه؟ الى اخر الايات التي قد ذكرها. آ وذكر عدة ايات عموما في - [00:43:52](#)

مسألة الجدال آ وفي وفي الجدال وفي وفي الدعوة الى المجادلة بالتي هي احسن ونحو ذلك قال في النهاية ومع ذلك فالجدال وزكر
ايضا بعض الدالة من السنة فالجدال كالسيف الة عظيمة حسنة في نفسها وانما - [00:44:12](#)

يعرض لها الذنب من جهة ما تعمل فيه. فمن قطع به الطريق واخاف به السبيل على المسلمين ذمة زي السيف يعني. فكما لا اه يذم
السيف في نفسه لا يذم الجدال في نفسه. وانما يذم القصد الصارف له الى الباطل. فما من شيء - [00:44:32](#)
في العالم الا هو كذلك. قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. فجعل الجميع فتنة اللي هو الشر والخير اشارة لما اه
لما ذكرته. اشارة لما ذكرته حتى بل هناك قراءة اصلا نملك بالشر والخير فتنة - [00:44:52](#)

نفسه ايه؟ فتنة. واصول الفقه واصول الدين من الفروض المتعين اقامتها وضبطها لوجوب الحجة تعالى على خلقه وايضاح احكام
شريعته. ماذا قاله القرافي بشرح المحصول ايضا من من من ثمرة علم اصول الفقه التفقه وفهم الفقه لا يمكن للانسان ان يكون -

[00:45:12](#)

ولا يمكن ان يفهم كلام الفقهاء ولا ان يفهم كيف بنوا هذه الاحكام الفقهية؟ وكيف دلت هذه الدالة على تلك كالاحكام الدالة

يذكرونها كيف دلت على هذه الاحكام بغير علم اصول الفقه؟ بغير علم اصول الفقه. ولذلك بعض الناس قد يعرض له اشكال اظن قد اشرنا اليه قبل ذلك. وهو - [00:45:39](#)

لو كان اصول الفقه علم خاص بالمجتهدين او علم للمجتهد. فما فائدة المتفقه المقلد؟ فما فائدة ذلك العلم المتفقه قلد وليه مسلا اليه مسلا الطالب المبتدئ يدرس يدرس الورقات اه او الطالب المتوسط يدرس متن متوسط يعني هل فائدة علم الاصول فقه خاصة بالمجتهد؟ لا طبعاً. لا طبعاً. انت لن تفهم الفقه يا حبيبي - [00:46:01](#)

ولن تتفقه في كلام الائمة بغير علم اصول لان انت مثلاً انت احياناً تجد تجد حتى تجده في نفسك اكيد مثلاً وجدت ذلك قبل انك تجد مثلاً حكم يذكره الفقهاء في الكتب ويكون والدليل عليه - [00:46:26](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم كذا وانت دماغك عمال تودي وتجبب يعني كيف دل ذلك الدليل على هذا الحكم؟ بعض الناس لجهله يظن ان هم الفقهاء ذكروا ذلك اعتباطاً يعني - [00:46:40](#)

وان هما لا يدرك يعني ان الحكم لا يدل على الايه؟ ان الدليل لا يدل على الحكم. والواقع ان هذا بسبب ضعف الاية الاصولية ضعف لو الانسانية تامة سيفهم كيف استنبطوا الحكم استنباطاً دقيقاً من ذلك الايه؟ من ذلك الدليل - [00:46:50](#)

كيف بنيت هذه الاقوال الفقهية فانت لا يمكنك ان تفهم الفقه ولا ان تتفقه سواء كنت مقلداً كنت مجتهداً على اية حال لن يمكنك ذلك من غير الالة الاصولية تمام؟ لان كما قلنا اصول الفقه هو المنوال الذي نسج عليه الفقهاء هذه الاحكام. انا كيف كيف ساخبرك واشرح لك كيفية الناس - [00:47:09](#)

وانت اصلاً لا تعرف لا تعرف ذلك المنوال او ليس عندك هذا الايه؟ هذا المنوال وهكذا يقول العلامة ابن بدران في كتاب المدخل الى مذهب الامام احمد اعلم انه لا يمكن للطالب ان يصير متفقه ما - [00:47:33](#)

لم تكن له دراية بالاصول ولو قرأ الفقه سنين واعواماً ومن ادعى غير ذلك كان كلامه اما جهلاً واما مكابراً. جهل او منكابر. لكن لا يمكن ان يفهم الفقه مهما قرأ في الفقه بدون اصول الفقه - [00:47:50](#)

ايضاً يقول الشيخ العلامة محمد ابو زهرة في كتابه في مقدمة كتابه اصول الفقه. وآآ والشيخ له حقيقة له تحقيقات مائعة جداً وبديعة يعني الشيخ مبدع في اه في اه وابدع كثيراً في هذه المقدمة في كتبه ورسائله عموماً يعني - [00:48:05](#)

يعني له له استنباطات بديعة وله شيخ مفكر حقيقة يعني ليس مجرد ناقل فقال مما قال من الكلام الحسن؟ قال علم اصول الفقه هو العلم الذي يبين المناهج التي انتهجها الائمة المجتهدون في استنباط - [00:48:27](#)

وتعرف الاحكام الشرعية من النصوص والبناء عليها باستخراج العلل التي تبني عليها الاحكام. وانه لهذا كان من اجل العلوم وابعدها اثراً في تكوين العقل الفقهي. يبقى هو تكوين العقل الفقهي ضروري لتكوين العقل الفقهي. وهو لهذا آآ - [00:48:43](#)

اعطي طالبه المناهج التي سلكها الائمة المجتهدون في استنباطاتهم او في استنباطهم فقهم الذي توارى اثنان وينير له سبيل اجتهاد اراد ان يضيف الى تلك الثروة الموروثة اخرى من نوعها. وان لم تكن بمقدار - [00:49:08](#)

دارها. فان من يطبق احكام الشريعة في اي ناحية من نواحيها لابد ان يعرف مصادرها ومناهجها ليستطيع ان يفهم اقوال المواطنين. بمجرد فهم الاقوال متوقف على المعرفة بعلم اصول الفقه. يستطيع ان يفهم اقوال الموازين ويدرك اسلمها واقربها الى المنهاج. فاصلاً مجرد الفهم - [00:49:28](#)

كما ذكرنا يحتاج الى المعرفة بالاصول فضلاً با عن الاجتهاد والتجديد والتحرير بلا شك انه يحتاج اكثر واكثر الى علم الاصول هذا ينقلنا الى آآ الى الى الاجتهاد. الاجتهاد آآ كفاية من غايات علم اصول - [00:49:48](#)

الفقه من الغايات الهامة وانا قد اكدت ان الاجتهاد بكل طبقاته لان الاجتهاد ليس على مرتبة واحدة بلا شك. الاجتهاد الاجتهاد طيف واسع جداً الاجتهاد طيف واسع جداً. صحيح عند في كلام كثير من العلماء عندما يطلقون لوظة المجتهد يريدون المجتهد المطلق. لكن نحن عندما نتكلم عن الاجتهاد لا نتكلم فقط - [00:50:08](#)

طبعاً المجتهد المطلق لكن مثلاً نحن نتكلم عن مجتهد المذهب مهم جداً ودوره مهم جداً. ونحن نحتاج اليه بشدة. يعني احنا لو فقدنا

المجتهد المطلق ولو كان المجتهد مطلق آآ او كان وجود المجتهد المطلق صعب المنال فوجود مجتهد المذهب ليس بهذه الصعوبة. آآ -

[00:50:30](#)

ولحاجه اليه ماسة جدا. الحاجة اليه ماسة جدا. المذاهب تحتاج الى الكثير من التحرير تحتاج الى الكثير من الجهد الاجتهادي

للاحياء. لكي تحيي هذه المذاهب احياء صحيحا. ولكي تنتعش ولكي تدب - [00:50:52](#)

بل الحياة في آآ في في اوصالها ينبغي تحتاج الى مجتهدين مش مجرد مقلدة تحتاج الى قدر كبير من التخرير عندنا كثير من

النوازل وعندنا اشكالات كثيرة جدا معقدة. اشكالات في حياة الناس العامة واشكالات - [00:51:11](#)

اشكالات قانونية واشكالات سياسية واشكالات اقتصادية كبيرة تحتاج الى قدر واسع من الاجتهاد. على قدر واسع من يجتهد فبالتالي

الاجتهاد مراتب كثيرة. الاجتهاد مراتب كثيرة. ولن يبلغ الانسان اولى درجات الاجتهاد بدون الايه؟ بدون - [00:51:31](#)

العلم اصول فقه ثم يترقى في مراتب الاجتهاد بترقيه في العلوم اه عموما في علم اصول الفقه والتمكن منه ومن تطبيقه خصوصا اه

وكما ذكرنا الاجتهاد مهم جدا لهذه الامة. مهم جدا لهذه الامة. ومهم جدا لهذا المذهب ولهذه المذاهب - [00:51:52](#)

لكي لا تموت لان لو المذاهب اه لو ما خرجش مجتهدة في هذه المذاهب وحرروا المذاهب تحريرات جيدة واحسنوا اقامة الدلة عليها

واحسنوا تصوير هذه المذاهب. وبيان وبيان هذه المذاهب واستطاعوا ان يصنعوا امتدادا لهذه المذاهب من خلال التخرير الواسع

ومن خلال مناقشة - [00:52:14](#)

القضايا الامة وبيان واثبات ان المذاهب ليست قاصرة عن عن التفاعل مع الواقع المعقد فهذا سيؤدي الى الى موت الثروة الفقهية

وموت المعرفة الفقهية والى دب الشك في نفوس الناس تجاه تراثهم - [00:52:45](#)

يقول الامام او المظفر السمعاني في كتابه قاطع الدلة فان من لم يعرف اصول معاني الفقه لم ينج من مواقع التقليد وعدده من جملة

العوام يعني هو لن يبلغ اصلا يعني لن يتجاوز مرحلة التقليد الى اولى درجات الاجتهاد بدون علم اصول الفقه - [00:53:03](#)

يعني هو لن لن يتجاوز ان هو يكون عامي بدون علم اصول. الفقه وقال تاج السبكي في الابهاج شرح المنهاج وكل العلماء في

حضيض عنه يعني الاجتهاد هنتكلم عن الاجتهاد. وآآ - [00:53:22](#)

كل العلماء في حضيض عنه الا من تغفل باصل الفقه. الا من تغفل باصل الفقه. وكرع من مناهله الصافية بكل الموارد وسبح في بحره

وتروى من زلاله وبات يعل به وطرفه ساهد. وطرفه ساهد. شف يعني ايه اهمية هذا العلم - [00:53:38](#)

ان هو يعني اختلط بلحمه وعظمه يعني ويقول كذلك العلامة ابن بدران في نزهة خاطر العاقل. طبعا نزهة خاطر العاقل هذا

شرح لابن بدران على روضة الناظر للموفق ابن قدامة. وشرح - [00:53:58](#)

جدا وفيه فيه يعني فيه فيه جهد خاص بابن بدران لكن كثيرا من التحريرات البديعة في ذلك الشرح انما اخذها من شرح مختصر

الروضة للطوفي. حاجة تانية اذكر ان بعض المشايخ او المحققين لا اذكر القائل الحقيقة وانا اذكر هل هل - [00:54:14](#)

ام ام قرأته؟ لكن ذكر ان هو آآ قديما قديما يعني هو يعني قائل كبير في السن يعني يقول قديما آآ اه كنا نتعجب تعجبا شديدا من من

كتاب نزهة خاطر العاقل يعني. يعني يعني لا تتصور ان متأخرة - [00:54:34](#)

ابن بدران. طبعا ابن بدران رجل له تحيرة نفيسة. ومن يطالع فتاوى ابن بدران المطولة يعلم انه اه انه انه متمكن اه من العلم انه محرر

ما شاء الله ومطلع على دقائق المذهب. لكن مع ذلك كانوا يستكثرون هو على على متأخر ابن بدران ان هو يأتي - [00:54:54](#)

هذه التحقيقات البديعة من كيسه يعني فقال لما لما طبع شرح مختصر الروضة يعني واصبح موجودا في متناول الايدي ادركتنا من

اين كان ياتي ابن بدران بهذه التحريرات الغريبة البديعة يعني ومن كتاب شرح مختصر الروضة الذي هو من اجل ما كتب في علم

اصول الفقه. طبعا - [00:55:14](#)

يعني يقودنا الى التأمل نعمة وجود الكتب بين ايدينا كتب كثيرة جدا مقارنة بكثير من العلماء السابقين يعني. آآ وعندنا كتب كثيرة

جدا موجودة وحتى ليست مخطوطات ممكن تكون يعني سيئة الخط او نحو ذلك عندنا كتب آآ متوفرة الكترونية - [00:55:34](#)

اوى مطبوعة وطبعات فاخرة ونحو ذلك. لكنها الهمم الضعيفة للأسف يعني تنقصنا الهممة. الكتب الصحة كانت موجودة الهممة وصارت

مفقودة. يقول ابن بدران في نزهة خاطر العاطر يقول قاعدة الاحكام الشرعية واساس الفتاوى الفرعية التي بها - 00:55:54
فصلاح المكلفين معاشا ومعادا. يعني هو كان يتكلم عن علم اصول فقه ولماذا احب الاشتغال بعلم اصول الفقه؟ فقال لانه قاعدة
الاحكام الشرعية واساس الفتاوى الفرعية التي بها صلاح المكلفين معاشا ومعادا وليقيني ان المشتغل بفن الفروع وان جد كل كل
الجد فيه - 00:56:14

وكان عاريا عن ذلك الفن لم تحصل الثقة بنقله. ولم يدرك اسرار مسائله مسائل الفقه يعني. لانه روح اجساد الفروع. الله! قل هذا العلم
علم اصول الفقه وروح واجساد الفروع. يعني الفروع ميتة ما لم تدب فيها الحياة الاصولية - 00:56:34
ولا ينكر ذلك الا من لم يذوق ثماره ولن يقتفي اثاره. والا فاين للفرعي ان يدري استنباط يا من لما امنوا والا فاين للفرعي ان يدري
استنباط احكام لما تجدد من الحوادث وانى له ان يفقه - 00:56:54

الاجتهاد غاية. يبقى فرعية هذا اللي هو مجرد حافظ للفروع. اللي هو لما تأتي الحوادث لما تنزل النوازل كيف كيف تنبت كيف
سيخرج؟ كيف سيدرك احكام هذه الامور؟ كيف تدرك العلل الدقيقة التي بان عليها الفقهاء لينظر في نظائرها - 00:57:14
في الحوادث والنوازل من غير علم اصول الفقه من الامور الهامة ايضا في علم صورة رد الجزئيات الى الكليات. يقول مسلا اصدار
كشف البحر المحيط فانه قاعدة الشرع. واصل يرد اليه كل فرع. وقد اشار المصطفى صلى - 00:57:34

عليه وسلم في جوامع كلمه اليه ونبه ارباب اللسان عليه يعني ان هو اصول لهذه الفروع قواعد عامة لهذه الفروع يعني هو كليات هي
اكثر كلية من قواعد مسلا زي قواعد علم يعني زي علم قواعد الفقهية - 00:57:50
فهو اصول ترد اليها الايه؟ ترد اليها الفروع وتضبط من خلالها الفروع. تضبط من خلالها الفروع طيب وفي فضله عامة وضرورته عامة
يقول الامام الجويني آآ والمعالي الجويني في كتابه مدارس - 00:58:09

العقول ومدرك العقول هذا اه يبدو ان هو اخر ما قد صنفه الجويني ولم يتمه اصلا يعني ويعني قد قال الزركشي ان هو اجل ما كتب
الجويني وللأسف هذا الكتاب - 00:58:28
آآ لم ينقل البنا مفقود. فيقول الجويني وقد نقل ذلك عنه الزركشي والوجه لكل متصد للاقلال باعباء الشريعة. يعني من اراد ان يتحمل
اعباء الشريعة وان يحمل اعباء الشريعة وان يقوم بهذه الاعباء - 00:58:45

لكل متصدع ان يجعل الاحاطة بالاصول شوقه الاكد. وينص مسائل الفقه عليه ايها نص من يحاول بايرادها تهذيب الاصول. هذه
قاعدة نفيسة. هذه نصيحة نفيسة. ضعها نصب عينيك دائما من اراد ان ان يحمل اعباء الشريعة وان يقوم بها ينبغي ان يجعل الاحاطة
بالاصول شوقه الاكد - 00:59:03
وان ينص مسائل الفقه عليها نص من يحاول بايرادها تهذيب الاصول. وهذا من اجل ما سنعتني به في هذا هذه المجالس ان شاء الله.

ولذلك وضعت الحاشية الموجودة على المتن - 00:59:31
ان احنا نعتني نعتني ونفرغ وقتا آآ ومساحة ليست بالصغيرة. لكي ننص مسائل الفقه على القواعد الفقهية نص من يحاول بايرادها
تهذيب الاصول. يعني سنهذب الاصول في ضوء الفروع وسنهذب الفروع في ضوء الاصول - 00:59:44
ولا ينزف جمام الذهن في وضع الوقائع مع العلم بانها لا تنحصر مع الذهول عن الاصول. يعني ما يقعدش يفرع يكثر ويستنزف الطاقة

الذهنية في وضع الوقائع الفرعية ووضع الفروع. لكن لان الفروع لن تنحصر لكن - 01:00:04
ضد الاصول الكلية يضبط الاصول الكلية اللي ممكن ان ترد عليها جميع الايه؟ ترد اليها جميع الفروع. مع العلم بانها لا تنحصر مع
الذهول عشان هو يذهل عن الاصول يغفل عن الاصول ويجتهد في في وضع الوقائع الفرعية وهي كده كده لون ايه؟ لن تنهض -
01:00:24

قصر ويقول كذلك ابو البقاء العكبري من اصحابنا البقاء العكبري يقول ابلغ ما توصى به الى احكام الاحكام اتقان اصول الفقه
وطرف من اصول الدين. من اراد ان يحكم الاحكام ينبغي ان يتقن - 01:00:44
علم اصول فقهي جملة. كل علم اصول الفقه اتقان اصول الفقه واه طرف من اصول الدين. طرف موصول الدين طيب هننتقل للكلام

عن حكم تعلم اصول الفقه. آآ قال الماتن غفران - [01:01:07](#)

الله له حكمه فرض كفاية. اي حكم تعلمه فرض كفاية. نريد ان نفصل ذلك اكثر فنذكر عبارة العلامة في التحبير شرح التحرير قال يعني معرفة اصول فقه يعني حكم معرفة اصول الفقه اه لان طبعا كما ذكرنا ان احكام - [01:01:32](#)

ليفيا هذه متعلقة بافعال المكلفين يعني يعني احنا عندما نقول حكمه مش ليس المراد حكم اصول الفقه في نفسه. لان يعني الحكم متعلق بفعل مكلف اصول الفقه ليس فعلا للمكلف - [01:01:52](#)

فبالتالي ما انت ينبغي ان تقدر محذوفا وهو الابه؟ هو العلم لان او تعلم لان هذا هو او المعرفة لان هذه هي فعل المكلف معرفة اصول الفقه وهذا الصحيح وعليه اكثر الاصحاب. يعني ان معرفة اصول الفقه فرض كفاية. قال في اداب المفتي يعني ابن حمدان -

[01:02:05](#)

قال في اداب المفتي والمذهب انه فرض كفاية كالفقه وقيل فرض عين. يعني هو في التحرير يعني يذكر مذهبها اخر وقيل فرض

عين. قال في اداب المفتي ابن حمدان وقد ذكر ابن عقيل ان - [01:02:25](#)

انه فرض عين. وقال العالمي الحنفي وهو فرض عين على من اراد الاجتهاد والفتوى والقضاء فرض كفاية على غيرهم وهو اولى ان شاء الله تعالى. ونقول هذا هو المراد اصلا. يعني هو الخلاف لفظي حتى كما النص المرتاوي. الخلاف لفظي - [01:02:39](#)

آآ نحن لا لا ننازع في ذلك. لان هو من اراد الاجتهاد والفتوى فالعلم بالاصول الفقه عليه فرض عين. لكن اللي احنا نتكلم العلم اصول الفقه اجمالا عموما مش على شخص معين بدون شخص. لكن هنتكلم ان العلم يعني العلم عموما بعلم اصول الفقه هو ايه؟ هو فرض

كفاية. ينبغي ان - [01:02:59](#)

ان يوجد في الامة من يعلم اه او من يكون عنده المعرفة بعلم اصول الفقه. وان لم يوجد هؤلاء الاشخاص الذين عندهم معرفة كفاية بعلم اصول الفقه فتأثم الامة جميعا حتى يوجد من يعلم علم اصول الفقه - [01:03:23](#)

وكذلك من يوجد من يعلم علم الفقه وغير ذلك من فروض الكفايات لكن بالنظر الى من يريد الاجتهاد من يجتهد او من يفتي او من يقضي يجب عليه او يعني - [01:03:39](#)

دعينا عليه ان يكون عالما باصول الفقه كما انه فرض عين عليه ان يكون عالما بالفقه على الرغم من ان الابه؟ من ان الفقه ايضا نقول ان هو في المجمل هو فرض كفاية. فبالتالي القولان غير متعارضين - [01:03:55](#)

تمام؟ يعني الخلافة هنا لفظي الفهم اللفظي لا ينازع لا يقول بانه فرض عين بان هو ليس فرض عين على كل احد فذلك لا ينازع من كن هو فرض كفاية ان هو ينبغي لمن اراد ان يتصدى للقضاة والفتية ان يكون عالما اه به - [01:04:09](#)

اخيرا الكلام عن استمداد علم واصول الفقه قال الماتن غفر الله له واستمداده من اصول الدين والعربية وتصور الاحكام من اصول الدين علم اصول الدين يعني العربية علم اصول الدين هذا او علم الكلام يعني وعلم الكلام هو المراد به العلم علم اصول الدين او

الصورة - [01:04:29](#)

او الواجهة الحجاجية لعلم اصول الدين. يبقى عندما يقال علم الكلام طب احنا عدلنا عن عبارة علم الكلام لان يعني علم الكلام ورد فيه يعني ورد ذم ذم علم الكلام مجملا في كلام آآ بعض الائمة المتقدمين وان كان الحقيقة ان الحكم علم - [01:04:54](#)

كلام او او تقييم علم الكلام ينبغي ان يكون فيه تفصيل لا يذم جملة ولا يمدح جملة آآ لكن في النهاية الواجهة الحجاجية لاصول الدين الواجهة الحجاجية للاعتقاد السني سمها علم كلام سمها علم الحجج العقدي نسميها آآ علم اصول الدين سمها ما شئت سمها ما شئت

ان كانت - [01:05:13](#)

ان كانت آآ ان كانت بالية صحيحة موافقة للكتاب والسنة او غير معارضة لاصول اصول الكتاب والسنة واصول ما جاء عن السلف رضي الله عنهم فلا بأس بذلك. فلا بأس بذلك والجدال ليس مذموما - [01:05:42](#)

بذاته والحجاج عن الحق ليس مذموما ابدا آآ لكن آآ وان كان غير ذلك خلاص ان كان ان كانت هذه المحاجة وادوات هذه المحاجة

اصلا مخالفة للكتاب والسنة اللي هي المفروض ان هي تحتاج عنهما. فبالتالي هذا مذموم بلا شك. فعموما يعني ايه؟ تركنا - [01:05:58](#)

اللفظ المتنازع فيه ويعني الافضل ان يذكر لفظ لفظ اسلم من من المعارضة. ابعد عن الذنب. واستمداده من اصول طول الدين. يعني اقول ذلك لان بعض المتون ستجد بدل اصول الدين علم الكلام. واستمداده من اصول الدين والعربية وتصور - [01:06:20](#) الاحكام. طيب قبل الكلام عن شرح هذه العبارة نريد ان نذكر اولاً ما معنى الاستمداد؟ ما معنى الاستمداد؟ لان بعض بعض الافاضل يظن ان الاستمداد آ المراد به المصادر. المراد به المصادر. يعني مصادر - [01:06:50](#)

ذلك العلم مصادر ذلك العلم. او آ او ما يرجع اليه في ذلك العلم. او ما يبنى عليه ذلك العلم او ما يكون اه اه اداة استدلال في ذلك العلم. لانك طبعا انت لو فهمت ذلك الفهم - [01:07:10](#)

ان الاستمداد هو هو المصادر او آ اول الدالة التي يبنى عليها ذلك العلم يعني اول سؤال هتسأله طب اين الكتاب واين السنة؟ اين حتى العقل؟ فلذلك بعض الناس تجده مسلاً يظن آ يعني يشن على الاصول - [01:07:30](#)

ويظن ان هم لم يعني لم يذكروا الكتاب والسنة. من باب يعني تقديم العقل على النقل وهذه الامور التي اه يعني التي تطلق هكذا على عواهنها وطبعا هذا كلام غير صحيح. فهذه التصور عن الاستنباط غير صحيح - [01:07:50](#)

لا يريدون من الاستمداد يعني ما الامور التي يرجع اليها في تطهير ذلك الحكم؟ يعني يعني لان احنا كده ببنينا الاحكام بلا شك استدلال بالكتاب والسنة في تقرير هذه الاحكام. وبندل ايضاً بالعقل في في تقرير هذه الاحكام. فليس المراد بالاستمداد للمصادر -

[01:08:10](#)

تحس المراد بالاستمداد الدالة لكن المراد بالاستمداد هو العلوم التي يتوقف عليها العلم اه بقواعد اصول الفقه العلوم عشان بنتكلم عن المصادر والدالة لأ احنا بنتكلم عن العلوم ما هي العلوم التي - [01:08:30](#)

اوقفوا العلم باصول الفقه عليها. العلوم التي يتوقف العلم باصول الفقه عليها. يعني كأن في هذه العلوم احنا بحثنا فيها مسائل ووصلنا فيها الى نتائج. في اصول الفقه اخذناها مسلمات. في اصول فقه اخذناها مسلمات. لو - [01:08:50](#)

وانت تريد تريد ان تبحث يعني بحثاً اعمق من البحث الاصولي في هذه المسائل ينبغي ان ترجع الى هذه الاية؟ الى هذه العلوم. هذا هذا اجمالاً مراد الاستنداد. طبعا الاستمداد يعني - [01:09:10](#)

الاستمداد ا ا او تفسير الاستمداد يختلف يعني فيه خلاف ما بين الاصوليين يعني بعض الناس اراد بالاستمداد ا ا امور اخرى وبعضهم اراد باستمداد ما ذكرناه يعني هذا هو الاية؟ هذا هو الالبق بطريقة ابن الحاجب وهي المذكورة في ايه؟ هي - [01:09:28](#)

التي اعتمدها علماؤنا رضي الله عنه. تمام؟ ان هي علوم او امور خارجة خارجة في الاصل خارجة عن علم اصول الفقه لكن يتوقف يتوقف العلم باصول فقه على العلم بها. ونحن نأخذها كمسلمات في علم اصول الفقه - [01:09:49](#)

كان طبعا هي مش مسلمات ولا حاجة عايز توصل ليها وعايز تبعتها بحث اوسع متخدهاش كمجرد مسلمة ارجع ليها في هذه الاية في هذه آ العلوم. بعضهم مسلاً يعني يذكر الاستمداد ويرد به هو اجزاء من علم اصول الفقه مسلاً زي ما فعل كمال ابن الهمام في في

[01:10:09](#) آ -

في ميدان التحرير. المهم الاخلاص هذا هو المراد بالاستمداد عندنا اللي هو علوم خارج عن علم اصول فقه في الاصل لكنها يتوقف عليها العلم اصول الفقه اه سنذكر الان عبارة المرداوي في شرح في شرح الاستمداد. عبارة المرداوي في شرح الاستمداد. قال -

[01:10:29](#)

يعني تستمد اصول الفقه من ثلاثة اشياء. ووجه الحصر الاستقراء. يعني ايه مثلاً مش اربعة؟ دي مش خمسة. ليه الثلاثة دول؟

الاستقراء سهل يعني لكن في اخر الاستقراء وجدنا ان العلوم التي يتوقف عليها المعرفة الاصولية هي هذه الاية؟ هي هذه العلوم

الثلاثة. ووجه الحصر الاستقراء وايضاً - [01:10:51](#)

فالتوقف اما يعني توقف العلم باصول الفقه على علوم اخرى يعني. اما ان يكون من جهة ثبوت حجية الدالة فهو اصول الدين

فالتوقف اما ان يكون من جهة ثبوت حجية الدالة فهو اصول الدين. يعني انت مثلاً تقول ان يعني انت - [01:11:11](#)

مثلاً تقول ان السؤال ان القرآن حجة. القرآن حجة صح؟ الكتاب خد السنة حجة. قولك ان السنة حجة او القرآن حجة. انت تبندئها في

علم اصول الفقه كمسلمة من المسلمات. طبعا مسلا آا اجمالا يعني بعد طبعا في بحوث فرعية بنبحت فيها هي حجة ولا مش حجة زي القراءات الشاذة وزي زي مسلا البحث - [01:11:32](#)

الاحاد ونحو ذلك. لكن لكن مبدأ ان القرآن حجة مبدأ ان السنة حجة انت تأخذهما كمسلمة في علم اصول الفقه. لكن هذا تجده في علم تفصيل هذا بقى تجده في علم الاصول الديني ان اصول الدين يبحث يعني يخبرك اولا باثبات وجود اله - [01:11:57](#) ويخبرك بامكان آا النبوات. ويخبرك بادلة صحة النبوات. نبوة الانبياء وادلة صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وادلة ان هذا القرآن عند رب العالمين سبحانه وتعالى. فلو انت اثبت ان فيه اله وبالتالي انت ينبغي ان - [01:12:15](#)

على ذلك اله وان في نبي ولنبي هذا جاء من عند هذا اله والنبي جاء بهذا القرآن هو القرآن لازم لك حجة هذا بقى البحث موجود في وجود فصول الفقه لا اصول الفقه - [01:12:35](#) تركه الى علم الاله؟ الى علم الاصول الدين. انت بتبدأ في اصول الفقه من عند مرحلة معينة. ترجع في المراحل اللي قبل كده ترجع لها في علم اصول الدين. هذا هو المراد - [01:12:46](#)

واما ان يكون التوقف من جهة دلالة الالفاظ على الاحكام فهو العربية بانواعها. يعني احنا عندما نتكلم عن ان هذا اللفظ يدل على هذا اللفظ يفيد العموم هذا اللفظ يفيد كذا هذا اللفظ يفيد كذا الفاضل خصوص كذا. طيب ما هو في في مباحث وراء هذه المباحث؟ اه في مباحث اصلا - [01:12:56](#)

تتكلم عن ثبوت اللغة اصلا ثبوت اللغة اصلا وادوات صحة وعلم اصول اللغة بقى اصلا هو يعني يعني صحة هذه القواعد الفقهية ادلة صحة هذه القواعد الفقهية وكيف دلت هذه الالفاظ على هذه الدلالات ونحو ذلك. هل نحن نفصل في ذلك في علم الاصول؟ احيانا يفصلون. احيانا يفصلون يتعمقون في مباحث بسبب - [01:13:18](#)

طب ضعف هذه المباحث في الكتب اللغوية. وطبعا التاجر السبكي اشار لهذه الاشارة ان الاصوليون بحثوا بعض المسائل اللغوية بحثا ادق من البحس اللغوي طبعا لان هم وجدوا يعني اللي هي البحث العلمي اللغوي يبحث بحث عام لكن الاصولي - [01:13:43](#) هو يعرف ان هذا البحس وان كان بحس دقيق وبحس بحث فرعي مبحث فرعي لكن مؤثر جدا في الاحكام. ووقع بسببه خلاف بدون فقهاء. فبالتالي يستطرد في هذه المسألة ويفصل فيها ويتكلم فيها باطناب غير موجود في كتب العربية. تمام؟ لماذا - [01:14:00](#) لحاجته لهذا وان من كتب العربية لا تسعفه لكن في احيان اخرى احنا نأخذ بعض الاحكام اللغوية مسلمات اللي مات عايز تبحتها اكثر واكثر وتعرف اصول هذه المسلمات يبقى ينبغي ان تدرس الاله؟ العربية لتفهم ذلك. من جهة دلالة الالفاظ على الاحكام فهو العربية - [01:14:20](#)

انواعها واما ان يتوقف من جهة تصور ما يدل بها عليه فهو الاحكام. او ما يدل بها ما يدل بالادلة عليه فهو الاله؟ فهو الاحكام. يعني مسلا انا يعني احنا واحنا بنبحت كده نقول لك الامر يقتضي الايجاب. طب ما انت هتقول لي هو يعني ايه اصلا - [01:14:40](#) يعني ايه واجب ايه الفرق بين الواجب والمستحب؟ يعني ايه مكروه؟ ايه الفرق بين المكروه والحرام ينبغي انك تكون متصور للاحكام. ينبغي ان تكون متصور الاحكام حتى استطيع ان انا يعني الحكم عن شيء فراغ عن تصويره. لما نقول لك الامر يقتضي الامر - [01:15:00](#)

حقيقة الايجاب ينبغي ان ان افهمك الاول يعني ايه الواجب ويعني ايه الاجابة عشان اقدر اقول لك ان الامر يقتضي اجابة فبالتالي هو متوقف على تصور الاحكام طبعا هذا مبنية اصلا هذا الكلام مبني ان تصور الاحكام ليس من علم اصول الفقه كما ذكرنا. لكن لو قلنا ان هو جزء من اصول الفقه فخلاص هو مش متوقف عليه لان هو اصلا جزء من علم اصول الفقه - [01:15:17](#) فهذه ثلاثة اشياء تستمد منها اصول الفقه هو بقى اه بدأ بدأ المرضاوي يفصل يفصل اكثر هذه الامور او هذه الامور الثلاثة ونذكر كلامه سريعا قال احدها استمداده من اصول الدين وذلك يتوقف معرفة كون الادلة الكلية حجة شرعا على معرفة الله تعالى بصفاته - [01:15:37](#)

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاء به عنه ويتوقف آا ويتوقف آا صدقه على دلالة المعجزة اه ولهذا ذكرت في هذا

المختصر من اصول الدين بعض المتعلق باصول الفقه. كل مسألة في مكانها المتعلق بها وقد ذكره الاصوليون ضمنا لاجل التعلق

المذكور - 01:16:06

طبعاً يعني احنا يعني يعني يعني قد يكون قال ان هو طبعاً ذكرنا ان هذا استمداد وان هذا توقف يبقى ينبغي ان هو خلاص ينبه عليه ويترك البحث فيها في هذه المسائل الى العلم الذي قد اشرت اليه. يعني انت اشرت ان انت لكي - 01:16:32

لكي لكي تبحث المسائل الاصولية ينبغي ان تكون عندك الاصل قاعدة قاعدة عقدية تبني عليها المسائل الاصولية. خلاص يبقى القاعدة العقائدية موجودة في كتب الاعتقاد. لكن ها هنا المرداوي ينبهنا على سبب من اسباب - 01:16:50

ايراد الاصوليين لبعض المباحث الخارجة عن اصول الفقه زي المباحث الكلامية. من اسباب ذلك هو التوقف التوقف يعني هو يرى ان هذه ان المسائل الاصولية التي سيشرحها الان متوقفة على هذه المسائل - 01:17:06

اه الكلامية وقد يجد ايضاً ان هذه المسائل الكلامية ليست واضحة في كتب في كتب الكلام او ليست ليست واضحة في كتب اصول الدين فهو يريد ان يوضحها في ذلك الايه؟ المقام اكثر واكثر. آآ الى غير ذلك. والحق ان هو كما قلنا يعني الاولى ان هي تترك المسالك

الامامية - 01:17:22

او مسائل عقدية لكتب الاعتقاد وخاصة ان في مسائل عقدية موجودة في كتب في كتب الاصول لا يتوقف عليها شيء اصلاً من الاصول ولا حاجة. يعني هي ليست متعلقة ليس لها اي تعلق ولا يتوقف عليها المعرفة الاصولية وهذا كثير. ليس ليس قليلاً يعني -

01:17:42

طيب قال الثاني استمداده من العربية وذلك لتوقف فهم ما يتعلق بها من الكتاب والسنة غيرهما عليها. فانك من حيث المدلول فهو علم اللغة. مدلول يعني مدلول اللفظ فهو علم اللغة. او من حيث تركيبها - 01:17:59

من حيث احكام تركيبها تركيب الالفاظ في علم النحو. علم النحو ان انت بتحكم على الشيء بعد التركيب. يعني عندما تقول مسلاً الفاعل مرفوع مثلاً يعني هو في بقى في جملة مركبة بقى فيها فاعل وفعل. تمام؟ يبقى علم النحو متعلق بالتركيب. او من حيث

احكام افرادها احكام - 01:18:19

وادي الالفاظ في علم التصريف الصرف متعلق بالايه؟ بالفرد عندما تقول مسلاً فعل ولا فعل ولا فعل؟ تقول هذا ام هذا ام ذاك مسلاً في ايه في فعل من الافعال. هذا الفعل في نفسه هو سواء ركب او لا هو مفرد. من حيث هو مش لازم يركب لكن عشان تحكم على

على على هو مرفوع ولا - 01:18:39

ده منصوب ولا مجرور ولا مجزوم في النحو ينبغي ان يركب في جملة. واضح؟ هذا الفرق بين علم النحو وعلم التصريف. او من جهة مطابقتها لمقتضى الحياة وسلامته من التعقيد ووجوه الحسن في علم البيان بانواعه بانواعه آآ الثلاث. يبقى دلوقتي هو لما احنا لما

قلنا عربية - 01:18:59

ضمن علوم العربية ساحة العربية الواسعة عموماً نحتاج الى علم النحو ونحتاج الى علم الصرف ونحتاج الى علم البديع ونحتاج الى علم البيان والى غير ايه؟ آآ الى غير ذلك - 01:19:19

بمناسبة هذا الايه؟ هذا الكلام عن استمداد استمداد الاصول فقهي العربية. القرافي في كتاب الفروق قال كلاماً جيداً جداً في هذا الصوب قال واصولها اصولها قسمها اصول الشريعة يعني قسمان احدهما المسمى باصول الفقه وفي غالب امره ليس فيه الا قواعد -

01:19:39

الاحكام الناشئة عن الالفاظ العربية خاصة. يعني انا بقول ان اغلب علم اصول الفقه مبني على احكام ناشئة عن الالفاظ العربية قصة وما يعرض لتلك الالفاظ من النسخ والترجيح ونحو الامر للوجوب والنهي للتحريم والصيغة الخاصة للعموم ونحو ذلك. فطبعاً هذا

يدل على اهمية - 01:19:59

الاستمداد الاستمداد من العربية وان استمداد من العربية هو اوسع اوسع انواع الاستمداد تقريبا موجودة في علم اصول اه في علم اصول اه الفقه الا يمكن المرداوي رحمه الله تعالى ويقول الثالث استمداده من تصور الاحكام - 01:20:19

استمداده من تصور الاحكام. اعني تصور احكام التكليف. فانه لابد من تصورها ليتمكن من اثباتها او نفيها. يعني انت تقول هذا فيه للايجاب ولا لا يفيد الايجاب؟ ينبغي انك تفهم الاول ما هو الايجاب. ويتوقف معرفة كيفية الاستنباط عليها والحكم على الشيء فرع عن تصوره - [01:20:39](#)

او فرع تصوره ودون اثبات الاحكام في احاد المسائل يعني احنا في احاد المسائل احنا مش مش بنتكلم عن احكام احاد المسائل مش هنتكلم عن الاحكام الفقهية ان الوضوء واجب وان مثلا ان شرب الخمر حرام. هذه احكام احاد المسائل. احنا بنتكلم عن تصور الواجب. تصور المستحب. مش - [01:20:58](#)

اتكلم عن احكام احاد المسائل لان بعض الناس اصلا هذا يعني الكلام عن الاستبداد عموما وهذه الثلاثية في الاستبداد اصلا اول من تكلم بها آآ فيما اعلم اما الجويني في البرهان - [01:21:18](#)
ثم اخذوها ثم اخذوها عنه. ومع ذلك فالجويني لم يقل لم يقل تصور احكام المسائل بل هو بل الجويني قال ان هو ينبغي انه يكون مستحضر مسائل من الفقه لانه لن يفهم الاصول بدون استحضار بدون الاستحضار الفقهي. تمام - [01:21:32](#)

آآ لكن هم قالوا ان هذا كلام غير صحيح يعني هذا كلام غير صحيح يعني قالوا ان الفقه ثمرة الاصول فما ينفعش يتوقف الاصول تتوقف يتوقف الاصول على الفقه فبالتالي صححوا آآ عبارة الجويني وقالوا انه المراد ان الاستبداد يكون من تصور الاحكام بس مش من الاحكام نفسها. فان ذلك من الفقه - [01:21:51](#)

توقف على الاصول فيدور. يعني يحصل دور. ما ينفعش. آآ لكن يعني ممكن اه في الاستمداد عندما يعني يعني النصوص عبارة الاستمداد نقول من تصور الاحكام. لكن ينبغي ان نؤكد على ما ذكرناه سابقا وهو ان لا يمكن للانسان ان يفهم علم الاصول بدون بدون - [01:22:12](#)

خلفية فقهية موجودة قبل ذلك. هذا هو الواقع يعني وغير ذلك مكابرة طيب هذا يقودنا الى مسألة مهمة جدا وهي اختلاط غير علم الاصول بعلم الاصول. يعني علم الاصول اختارت به كثير من العلوم الخارجة عن علم الايه الاصول - [01:22:32](#)
اختلط به علم الكلام. اختلط به علم المنطق. احنا اتكلمنا شوية كده في الايه؟ في علم المنطق اه في في الدروس السابقة. يبقى اختلط به علم المسائل الكلامية. واختلط به - [01:22:50](#)

من علم من تختار به مسائل لغوية آآ كثيرة فيها نوع من انواع الايه؟ الاستطراد آآ اخترت به مسائل جدلية. علم الجدل اصلا ادخل في علم الايه؟ في علم اصول الفقه. مع ان المفروض علم الجدل خارج عن علم اصول آآ الفقه - [01:23:00](#)

آآ وغير ذلك اختلطت به مسائل كثيرة خارجة عنه. هذا ادى آآ ادى جماعة من العلماء وجماعة من الاصوليين الى انتقاد ذلك ذلك الخلط بين اصول الفقه وغيره من العلوم. ممن ممن تكلم في ذلك الامام المازري المالكي في ايضاح المحصول - [01:23:18](#)
اختصر فيه برهان الامام الجويني رحمه الله تعالى فقال المازري فاعلم ان المطلوب من اصول الفقه الانتفاع بها في الاحكام الشرعية والمسائل الفقهية. وما لا منفعة فيه في الفقه فلا معنى - [01:23:38](#)

اديه من الاصول يعني اي شيء مش هينبني عليه احكام شرعية فرعية لا لا معنى لعبد من الاصول وينبغي ان ان يخرج ان يخرج من كتب الاصول. صحيح المسالك كلام ايه بقى؟ سؤال المسائل المنطقية التي لا تفيد في في بناء الاحكام الشرعية. سواء المسائل اللغوية التي تفيد بناء الاحكام الشرعية - [01:23:52](#)

اه المسائل الجدلية ونحو ذلك. هذا لا معنى لعه من اصول من اصول اه الفقه ونفس العبارة قريب منها قالها الامام الشاطبي وقال ان هو اي يعني كل كل مسألة موسومة في علم اصول الفقه لا يبنني عليها - [01:24:13](#)

لا يبنني عليها معرفة فقهية فاعدها من اصول او عدوها في اصول فقه عارية. يعني هي هي عارية على علم اصول الفقه خارجة عن علم اصول الفقه ليست منتمية لعلم اصول الفقه. طبعا هذا يدخل فيه المسائل التي لا يبنني عليها فروع. يعني هي مسائل اصولية. لكن افتراضية لا يبنني عليها اي فروع ولا يبنني عليها - [01:24:29](#)

لها اي مصير فقهي ولا يتصور ان يبنني عليها مسائل فقهية اصلا. وهذا موجود في كتب اصول الفقه ويقول المازيري ايضا في

ايضاح المحصول عندما تكلم عن مسائل آآ حروف المعاني قال واما النظر في حكم حرف او لفظة فانما يحتاج اليها - 01:24:49
انما يحتاج اليها في الفقهيات في مسألة او مسألتين فلا معنى لادخالهما ها هنا. لانها لا تكون خل قانون الكلي بل اصل في الاصول
الفقهية انها قوانين كلية ها هنا في علم اصول الفقه لا ينبغي ان هي تدخل كما قال لانها لا تكون في القانون الكلي. الذي يتصور فيه
حقيقته الاصلية - 01:25:07

وايضا آآ وايضا فانه يلزمهم اذا التزموا هذا استيعاب كل ما يتعلق بمسائل الفقه من علم اللسان يعني لو هندخل بعض المسائل عشان
بس يعني تعلقت بها مسألة فقهية يبقى هذا هيقتضي استيعاب كل ما يتعلق بمسائل الفقه من علم اللسان وهيئات - 01:25:28
ان يستوعب هذا او ان يستوعب هذا الا من استبحر في علم اللغة والنحو وايراد ما يفيد الاستبحار يقتضي تصنيف دواوين عظيمة
كده اصول الفقه يتوسع دخل كل علوم في الاخر في علم اصول الفقه وهذا مش ايه - 01:25:47
هذا ليس صحيحا يعني ويقول الطوفي في شرح البلب الطوفي هو انا بيبوضح لك سبب هذه الايه؟ هذا بعض اسباب هذا الخروج
وهذا الاستطراد آآ الطوفي ده هو بيتكلم عن مسألة آآ مبادئ اللغات او مبادئ اللغات. قال لا شك ان كل علم من العلوم طبعاً هو بعد ان
نتكلم ان هذه المسألة ليست من علم اصول الفقه اصلاً - 01:26:00

ولا ينبغي عليها اي فروع فقهية آآ ولا احكام شرعية فقال لا شك ان كل علم من العلوم ففي مسائله ما يجري مجرى الضرورات التي
لابد منها وفيها ما يجري مجرى الرياضات التي يرتاد العلماء بالنظر فيها. يعني نوع من انواع التدريب. فتكون فائدتها الرياضة النظرية
لا دفع - 01:26:25

الحاجة الضرورية ونحن انما نفينا فائدة هذه المسألة في العمل والاعتقاد لا في العلم على جهات الارتياض. وهؤلاء الفقهاء يصورون
من المسائل في الوصايا والجبر والمقابلة وغيرها صوراً يمتنع في العادة او يندر وقوعه. ويبحثون فيها البحث العريض الطويل وما
قصدهم بذلك الا لارتياض - 01:26:46

بها ليسهل عليهم معرفة المسائل الضرورية. فهذه المسألة في اصول فقه من رياضاته. ومسألة الامر للوجوب والفور والنهي يقتضي
الفساد اه ونحوها من ضرورياته. من ضروري. يبقى هناك مسائل ضرورية وهناك مسائل رياضية. هو يقول ان هذه المسائل -
01:27:07

يعني يتعامل معها الاصول من باب الرياضة الذهنية. الرياضة الذهنية والغزالي في المستصفى عندما عند الكلام عند بعض المسائل
قال وذلك مجاوزة يعني ينتقض. الغزالي هو الذي ادخل بمنطق مسلاً في علم الايه - 01:27:25
في علم الاصول فالغزالي يقول وذلك مجاوزة لحد هذا العلم خلط له بالكلام. وانما اكثر فيه المتكلمون من الاصوليين لغلبة الكلام على
طوائعهم. اه يبقى نازل ها هنا بينبها الى سبب ثاني من اسباب الخلط العلوم بعلم الاصول لان علم الاصول اشتغل به كثير من علماء
الفنون يعني اشتغل علم الاصول اشتغل به العلماء - 01:27:45

اشتغل به المناطق واشتغل به الفلاسفة واشتغل به اللغويون واشتغل به الفقهاء يعني. مم. واشتغل به المتكلمة فبالتالي كل واحد
يعني داخل علم بنفسية بنفسية تخصصه فبالتالي يبطل النفس اكثر في مسائل تخصصه. وانما اكثر - 01:28:06
فيه المتكلمون من الاصوليين لغلبت الكلام على طبائعهم فحملهم حب صناعتهم على خلطه بهذه الصنعة كما حمل حب اللغة والنحو
بعض الاصوليين على مسجد جملة من النحو بالاصول فذكروا فيه من معاني الحروف ومعاني الاعراب جملاً هي من علم النحو خاصة.
وكما حمل حب الفقه جماعة من فقهاء ما وراء النهر كابي زيد - 01:28:26

رحمه الله تعالى واتباعه على مزج مسائل كثيرة من تفاريع الفقه بالاصول. طبعاً آآ طبعاً هو على فكرة هذا هذا فيه فائدة لطيفة جدا
وهو ان الغزالي كان يرى ان الفروع في كتب الفقهاء الحنفية ليست من باب ليست من باب بناء الاصول عن الفروع - 01:28:46
ولكن من باب التمثيل عادي خالص. آآ آآ التمثيل على الاصول يعني زي موجود في بعض كتب المتكلمين لكن لكن طبعاً لا ينبغي لا
يمكن ابدًا المساواة بين خلط فروع الفقه او ذكر فروع الفقه في كتب الاصول بالامور الاخرى التي قد - 01:29:06
وراها قد ذكرها الغزالي لان تحقيق معاني الاعراب والمسائل الكلامية ومعاني الحروف ونحو ذلك. هذا لا ينبغي لا ليس اصلاً بالمراد

والغاية من علم اصول الفقه لكن الفروع الفقهية هي متعلقة بمراد بمراد علم اصول الفقه هو علم اصول الفقه هو علم علم آآ يعني يتوصل به - [01:29:29](#)

الى استخراج الاحكام الفرعية فبالتالي الاستكثار من ذكر التفاريغ غرضه بيان كي التطبيق تطبيق بعد كي تطبيق تطبيق بيان شرح كيفية استعمال هذه الالة في الاصول الى الاحكام الفقهية لان هذا ايضا ليس موجود في كتب الفقه. وهذا ايضا - [01:29:53](#) وهذا الذي دافع عن جماعة من الفخار لتأسيس علم قائم بذاته اسمه علم تخريج الفروع. على الاصول. وهذا ادى الى وجود حالة حالة غريبة جدا وهو وجود وجود ضد جماعة من المشتغلين بعلم الاصول والمتقين لعلم الاصول لا يستطيعون تطبيق هذه الاحكام على الفروع فبالتالي اصبحت معهم الة لا يستطيعون ان يستخدموها اصلا - [01:30:16](#)

فالواحد من كده معه الة وماشي بها وشاريها بتمن غالي ومعه ما بيعرفش يستعملها ازاى. فبالتالي غاية ذكر التفاريغ ولذلك كل من نتكلم عن طريقة الحنفية قالوا ان طريقة الحنفية اقرب وامس بالايه؟ وامس بالفقه وامس بالفروع وامس بغاية الايه؟ بالغاية من علم اصول - [01:30:36](#)

فقه وبالتالي هذا الايه؟ هذا هو هذا بحث واستطراد في المراد وفي الغاية من ذلك العلم. فيعني لا يسوى بغيره ومع ذلك بقى شف الغزالي بعد ما بعد ما ذكر ان هذه يعني ان البحث في هذه المسائل لا يصح في ذلك - [01:30:56](#) العلم يبين لك دافعا اخر من دوافع بحث هذه المسائل. قال وبعد ان عرفناك اسرافهم في هذا الخلط فانا لا نرى ان هذا المجموع آآ عن شيء منه لان الفطام عن المؤلف شديد والنفوس عن الغريب نافرة. يعني هو بعد ما بين ان هو اصلا هذا الخلط - [01:31:16](#) لا يصح ومجازوة لحد العلم قال لك ومع ذلك برضه احنا هنعمل اللي هم عملوه عشان الفطام عن المؤلف شديد. وهذا واقع ان كثير جدا من نقل مسائل من باب - [01:31:36](#)

ان الخطاب عن المؤلف شديد وان هي هذا العادة التصنيف في ذلك العلم فانا خلاص ماشي على هذه العادة. آآ ايضا مما يبين الدوافع الدوافع في دوافع هذا الجمع وفي والخلط الاصولي ما ذكره - [01:31:46](#) لانا طاهر بن عاشور في كتابه ليس الصبح بقريب وكتاب مهم جدا في اصلاح التعليم الشرعي. قال قصدوا منه يعني ادخال الخل خلط الموت في اصول الفقه قال قصدوا منه ان يكون علم الات الاجتهاد ان علم اصول الفقه يعني يكون علم الات الاجتهاد فارادوا ان يضمنوه كل ما يحتاج - [01:32:06](#)

للمجتهد اليه فاختلط بالمنطق واللغة والنحو والكلام وذكر امورا عدة خلطوها بعلم اصول آآ الفقه. لكن طبعا ده مش هينفع يعني كده العلوم هتدخل في علم واحد. ولذلك يقول ابن رشد في الكتاب الضروري انه الضروري كتاب لطيف جدا جدا جميل للغاية لابن رشد - [01:32:26](#)

حفيد اسمه الضروري في علم اصول الفقه وهذا اختصر فيه المستصفي الغزالي. فيقول فيقول ابن رشد وابو حامد قدم قبل ذلك مقدمة منطقية زعم انه اياه الى القول في ذلك نظر المتكلمين في هذه الصناعة في امور ما منطقية. يعني يقول ان - [01:32:46](#)

متكلمين في في صناعة اصول الفقه بيتكلموا في امور منطقية فبالتالي جعل مقدمة منطقية للعلم كنظرهم في حد العلم وغير ذلك. ونحن فلنترك كل شيء الى موضعه. فان من رام ان يتعلم اشياء اكثر من واحد - [01:33:06](#) في وقت آآ في وقت واحد لم يمكنه ان يتعلم ولا واحد منها يعني اللي عايز يتعلم اللي هي عايز يدرس اللي عايز يحطه كل العلوم في علم واحد مش هيحصل حاجة - [01:33:22](#)

واللي عايز يدرس كل علوم في نفس الوقت مش هيحصل حاجة. فكل علم موجود في ايه؟ موجود في اه في مكانه. طيب اه فاحنا نظرنا نظرة سريعة جدا على نقد وجود ونقد خلط العلم اصول - [01:33:34](#) بغير ملعوبة ونظرن في في في في بعض هذه الدوافع والحق ان بعض هذه الدوافع حق وبعضها الاخر يعني اه اه ليس قويا الى حد كبير والذي سننتهجه ان شاء الله تعالى آآ هو الحد قدر الامكان من الخروج عن الساحة الاصولية والساحة - [01:33:51](#)

الفقهية. يعني انا اه اه في هذا المتن حذفت تقريبا تقريبا كل المسائل الكلامية وكل الاشارة الكلامية قدر المستطاع. وحذفت كثيرا

يعني المقدمة الكلامية كلها مش موجودة. وحذفت كثيرا من حتى المقدمات - [01:34:13](#)

مقدمات المنطقية والمباحث المنطقية اه كثير منها غير موجودة. حتى ايضا المباحث الجدلية نفس الكلام ذلك المباحث الحديثية

وستكلم عن فائدة ذلك وعن وعن اشكال هذا الخلط عندما نصل اليه ان شاء الله لكن ايضا المباحث الحديثية - [01:34:33](#)

المتعلقة المتعلقة بالاسناد ونحو ذلك. آآ قد حذفتها كذلك لانها ليست من علم اصول الفقه عند التحقيق. اه فكثير من المسائل التي هي

خارجة الى حد كبير وبشكل فج وواضح عن هذا - [01:34:53](#)

العلم قد حدثنا وكثير منها لن نتكلم عنه اصلا ولن نشير اليه ومن اراد ان يقرأها في كتب الفقهاء فيمكن ان يفعل ذلك في فيما يلي.

لكن نحن نريد ان نركز وان وان نحفظ بطاقتنا الذهنية وطاقتنا البحثية - [01:35:13](#)

الى المسائل الضرورية المثمرة المنتجة التي يبنني عليها اه الاحكام تنبني عليها الاحكام الشرعية وينبني عليها العمل وينبني عليها ايه

الاستعمال الحق للالة الاصولية لكن مع ذلك هناك بعض المسائل بعض المسائل المنطقية بعض المسائل - [01:35:29](#)

خاصة المنطقية لان علم المنطق لان هناك اصطلاحات منطقية اصبحت اصبحت مستقرة في علم الاصول. تمام؟ يعني مسلا عندما زي

مسلا ثم تكلمنا في التعريف احنا هنقول جنس ونوع ونحو ذلك هذا كلام يستعمله الاصوليون. آآ ينبغي ان تفهم ما المراد بهذه العبارات

- [01:35:49](#)

تمام؟ عندما نتكلم مثلا عن الاشتراك وعن التواطؤ مثلا وعن التباين وغير ذلك مسلا يعني هذه المسائل يعني اقول لك هذه من الالفاظ

المشتركة ينبغي ان تفهم ما الاشتراك لان الاشتراك هذا اصبح اصطلاح اصطلاح هذا اصطلاح منطقي ينبغي ان تفهم المراد المشترك

عندما تتكلم مسلا عن الظن هذا يفيد الظن - [01:36:09](#)

يفيد العلم. طب ما العلم هذا الظن ها هنا اصطلاح منطقي. والعلم ها هنا اصطلاح منطقي فبالتالي ينبغي طبعا انا حذفت هذه المسائل

من اصل المتن او او اكثر هذه المسائل من اصل المد. لكن في الشرح ينبغي ان نبين هذه المسائل. صحيح ان المفترض ان احنا نتكأ

على المعرفة المنطقية السابقة - [01:36:29](#)

لكن يعني للاسف بعض الطلبة يغفل عن علم المنطق او احيانا يكون عنده تصورات خاطئة للمسائل المنطقية بسبب سوء تدريس

وسوء فهم او نحو ذلك. فعنده تصورات خاطئة للمسائل المنطقية فبالتالي ينبغي ان نؤسس سريعا لتصور صحيح اساسي -

[01:36:50](#)

اقل الحد الادنى من الفهم المطلوب لهذه المصطلحات. وننتقل من خلاله في البحث في البحث الاصولي. هناك بعض الامور سنتكلم

عنها لانها ضرورية. ضرورية في ايه؟ اه في كلامنا. بعض الامور الحديثية بعض الامور اه - [01:37:10](#)

المنطقية بعض الامور اللغوية لكن المسائل التي يعني منبئة الصلة تماما بالاحكام آآ بالاحكام الشرعية فهذه لن نتعرض آآ لها لن

نتعرض لها. ومع ذلك ومع ذلك آآ فهذا الغرض منه في المقام الاول كما قلنا هو توفير الطاقة الذهنية والطاقة البحثية لما هو اولى لما

هو اولى. هذه ليست دعوة ان انت مثلا - [01:37:28](#)

تقطع الصفحات هذه المباحث من كتب الاصول او ان انك لا تشتغل بها بالعكس احنا ممكن لو ان شاء الله انتهينا من ذلك المتن

وانقلنا مسلا لقراءة زوائد مختصرة التحرير او زوائد التحرير - [01:37:58](#)

او غير ذلك. سنبحث هذه المسألة ونتكلم فيها ونتناقش فيها. لكن الان من باب الاولويات نحن نركز على هذه المسائل. لماذا؟ لماذا

نقول لا ينبغي ان انت تقلل من شأن هذه المباحث الرياضية كما قال مباحث الرياضيات كما قال الطوفي - [01:38:12](#)

اه اه لان هذه المباحث فيها ما ذكره هؤلاء الائمة من من دوافعهم في التصنيف. منها منها فيها تفصيل وتحقيق لا يوجد في

العلوم في علوم هذه الاية؟ في علوم هذه المباحث. يعني العلوم المتعلقة بهذه المباحث. الذي يعني التي المفروض يبحث في هذه

المباحث - [01:38:30](#)

فيها تفصيل وتحقيق وجمع يعني مثلا العلامة المرضاوي في المتحف بتاع بتاع القرآن وان القرآن كلام الله ذكر عشرات الصفحات

عشرات الصفحات في تحرير والانتصار لمذهب الحنابلة في آآ في كلام الله جل وعلا - [01:38:50](#)

عارفين هو صوت واعتقاد الحنابلة في ذلك. هذا الجمع هذا الجمع لم يكن موجودا. لم يكن موجودا في في بهذه الصورة في كتب امنة. فبالتالي هو جمع جمعا اتكأ عليه من بعده من جاء بعده في هذه الايه؟ في هذه المسألة. زي مسلا السفاريني في شرح السفاريني

- [01:39:12](#)

نقل كثيرا من كلام من كلام المرضاوي في شرح في شرح التحرير. يعني هو يدفعه يدفعه الامر الى ايه؟ فبالتالي قد يذكر تفاصيله وقد يذكر تحريرات غير موجودة في كتب آآ في كتب في كتب الاعتقاد. او في كتب الكلام او في كتب المنطق - [01:39:32](#) او في كتب الجدل. وفي كتب اللغة وغير ذلك. انت ينبغي ان تستفيد بذلك. ايضا لان فعلا الهدف الذي قد ذكره الطوفي هدف مهم اللي هو الرياضة الذهنية الرياضية الذهنية طول ما عقلك يعني يعني هو في الاخر هم يذكرون مسائل عويصة. هذه مسائل عويصة

ومسائل دقيقة - [01:39:52](#)

قد لا ينبغي عليها عمل. لكن لكن من لكن هذه المسائل العروسة تمرن الذهن على آآ على آآ على تحليل تحليل المشكلات العلمية وكيفية التعامل معها وترتيب الذهن وترتيب الاعتراضات وكيفية الرد عليها ونحو ذلك. وهذه هذا شحذ للذهن حينما تتكلم يعني

عندما تنظر بقى في - [01:40:12](#)

المسائل التي ينبغي عليها العمل. فهذه الرياضات فعلا ضرورية. وفعلا من اه طبعا اه يعني ضرورية في يعني مهمة قصدي في هذا الجانب مش من افضل رؤيته رياضات يعني. والانسان سيجد ذلك بنفسه. الانسان عندما يشتغل بالمباحث الدقيقة مدة سيجد آآ -

[01:40:40](#)

سيلاحظ سيلاحظ بوضوح انه اصبح اصبح نظره انفذ واحد في في المسائل العلمية واصبح ذهنيته العلمية مرتبة الى حد كبير

واصبحت اه اه اسرع اه يعني المعالجة بتاعتها للمسائل اسرع واحسن وادق - [01:41:00](#)

دي ليست دعوة ان انت تلغي هذه المسائل او التقليل من هذه المباحث التي اذكرها الاصوليين في كتب في كتب آآ في كتب الاصول.

لكن الامر فقط من باب الابه؟ من باب اه الاولويات اه حاليا. يعني انتهينا تقريبا من اه من المقدمة - [01:41:26](#)

نبدأ ان شاء الله في في الكلام عن الحكم آآ الشرعي نسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا وان يعفو عنا وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما

علمنا انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا - [01:41:46](#)

ونعم الوكيل - [01:41:56](#)